تحفة العصر

في معاني أسمآء اللّٰه الحسنى

إعداد وتخطيط الأسمآء

ياسين شاكر (أبو زاهر)

قال اللَّهُ تعالى :

ولله الأسمآء الحسنى
فادعوه بها

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فقد اطلعت على كتاب (تحفة العصر) لأخينا ياسين شاكر (أبو زاهر) فوجدته مفيداً في مكانه لكونه مختصراً في أسماء الله الحسنى مع معانيها ودقة بحثه في صحة الأسماء التي وردت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأرى لو طبع مثل هذا يتناوله الكبير والصغير لسهولة معانيها واقتصار ألفاظها وقد تدعو الحاجة إليها لأنها من صلب العقيدة .

(أخوكم إدريس أحمد محمد) الداعي في مركز الدعوة والإرشاد سابقاً والمدرس في مركز أبي بكر الصديق حالياً .

والله ولي التوفيق ..

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد … فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

قال الله تعالى : { ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها } [الأعراف : ١٨٠] .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة) " متفق عليه " .

(أهمية التعرف على الأسماء الحسنى)

إن أجل المقاصد وأنفع العلوم وأشرفها وأعلاها : العلم بأسماء الله عز وجل الحسنى ، وصفاته العلا ، لأنها تعرّف الناس بربهم سبحانه ، الذي هو أشرف معلوم ، وأعظم مقصود ، وتعرفهم بخالقهم وخالق السموات والأرض ومن فيهن ، وهذا يستلزم عبادته "سبحانه" ومحبته ، وخشيته ، وتعظيمه ، وإجلاله .

إن أشرف غايات المسلم ، ومنتهى طلبه أن يفوز برضوان الله تعالى وجنته ، وأن يتنعم بالنظر إلى وجه الله "ذي الجلال والإكرام " في الدار الآخرة ، ولكن هذه الغاية لن تتحقق إلا بتوفيق الله عز وجل لعبده للإيمان به وحده ، واجتناب معاصيه .

وهذا الإيمان والعمل الصالح لن يتحقق للعبد القيام بهما إلا بالعلم ، لأن العلم قبل القول والعمل ، قال تعالى : { إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور } فاطر : ٢٨] .

ولما كان شرف كل علم بحسب ما يتعلق به هذا العلم ، كان أشرف العلوم وأجلها العلم الذي يتعلق بالله عز وجل ، وبمعرفة أسمائه الحسنى وصفاته العلا ، وبقدر معرفة العبد بأسماء الله عز وجل وصفاته يكون حظه من العبودية لربه ، والأنس به ، ومحبته وإجلاله وتعظيمه .

والعلم بأسماء الله عز وجل وصفاته أصل العلم وأساس الإيمان ، وأول الواجبات ، فإذا عرف الناس ربهم عبدوه .

يقول قوام السنة الأصفهاني " رحمه الله تعالى " : قال بعض العلماء : أول فرض فرضه الله على خلقه معرفته ، فإذا عرفه الناس عبدوه ، قال الله تعالى : { فاعلم أنه لا إله إلا الله } محمد : ١٩] .

فينبغي للمسلمين أن يعرفوا أسماء الله عز وجل وتفسيرها ، فيعظموا الله حق عظمته ، ولو أراد رجل أن يعامل رجلاً فإنه سيطلب منه أن يعرف اسمه وكنيته ، واسم أبيه وجده ، ويسأله عن صغير أمره وكبيره ، فالله الذي خلقنا ورزقنا ، ونحن نرجو رحمته ونخاف من سخطه ، أولى أن نعرف أسماءه ونعرف تفسيرها . " الحجة في بيان المحجة ١٢٢/١ " .

وإني لأشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على ما منّ عليّ به وتفضل وشرفني بكتابة أسمائه الحسنى بخط يدي وقد كنت في غاية المتعة وأنا أكتبها وقد اجتهدت في هذا الكتاب ما أستطيع من الإتقان والإبداع والتأني ليكون في غاية الكمال والجمال لمن ينبغي له هذا الجهد ويستحقه وهو سبحانه وتعالى جل شأنه وتقدست أسماؤه { ليس كمثله شيء وهو السميع البصير } ، وقد جمعت ما كتبت من الأسماء الحسنى التسعة والتسعين مما ورد في الكتاب الكريم وما صح في السنة النبوية الشريفة ، وانصرفت عن أسماء مماثلة ، وتفاديت أسماء مختلف بها .

[أسماء الله تعالى غير محصورة]

إن من القواعد المهمة في باب الأسماء والصفات :
أن أسماء الله الحسنى لا تدخل تحت حصر ، ولا تحد بعدد معين ، وقد ورد في السنة النبوية دلائل واضحات تقرر هذا الأمر وتجلّيه ومن ذلك ما راوه مسلم في صحيحه عن أم المؤمنين عائشة [رضي الله عنها]قالت :
فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش ، فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمية وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول :
[اللهم أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك]
فأخبر صلى الله عليه وسلم أنه لا يحصي ثناء عليه ، ولو أحصى جميع أسمائه لأحصى الثناء عليه .
وبهذا الدليل الواضح يتبين أن أسماء الله تعالى غير محصورة في عدد معين .

وأما الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما :
عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
{ إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنه }
فلا يفيد حصر أسماء الله في هذا العدد المعين المذكور في الحديث ،
بل قصارى أمره الدلالة على فضلية إحصاء هذا العدد من أسماء الله .

قال النووي رحمة الله : واتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه
حصر لأسمائه سبحانه وتعالى ، فليس معناه أنه ليس له
أسماء غير هذه التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة .
فالمراد : الإخبار عن دخول الجنه بإحصائها ، لا الإخبار بحصر الأسماء
ولذا قرر أهل العلم رحمهم الله تعالى ، أن الأسماء الواردة في القرآن
والسنة تزيد على هذا العدد .

وقد حرصت على كتابة معاني الأسماء من الكتب المعتبرة ، كمختصر كتاب (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) للشيخ عبد العزيز بن ناصر الجليّل ، وكتاب (فقه الأسماء الحسنى) للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر حفظهما الله تعالى ...

وقد أمليت قراءة هذا الكتاب على شيخي المفضال (إدريس أحمد محمد) . الداعي في مركز الدعوة والإرشاد سابقاً ، والمدرس في مركز أبي بكر الصديق حالياً " أسأل الله العظيم أن يجزيه خير الجزاء " .

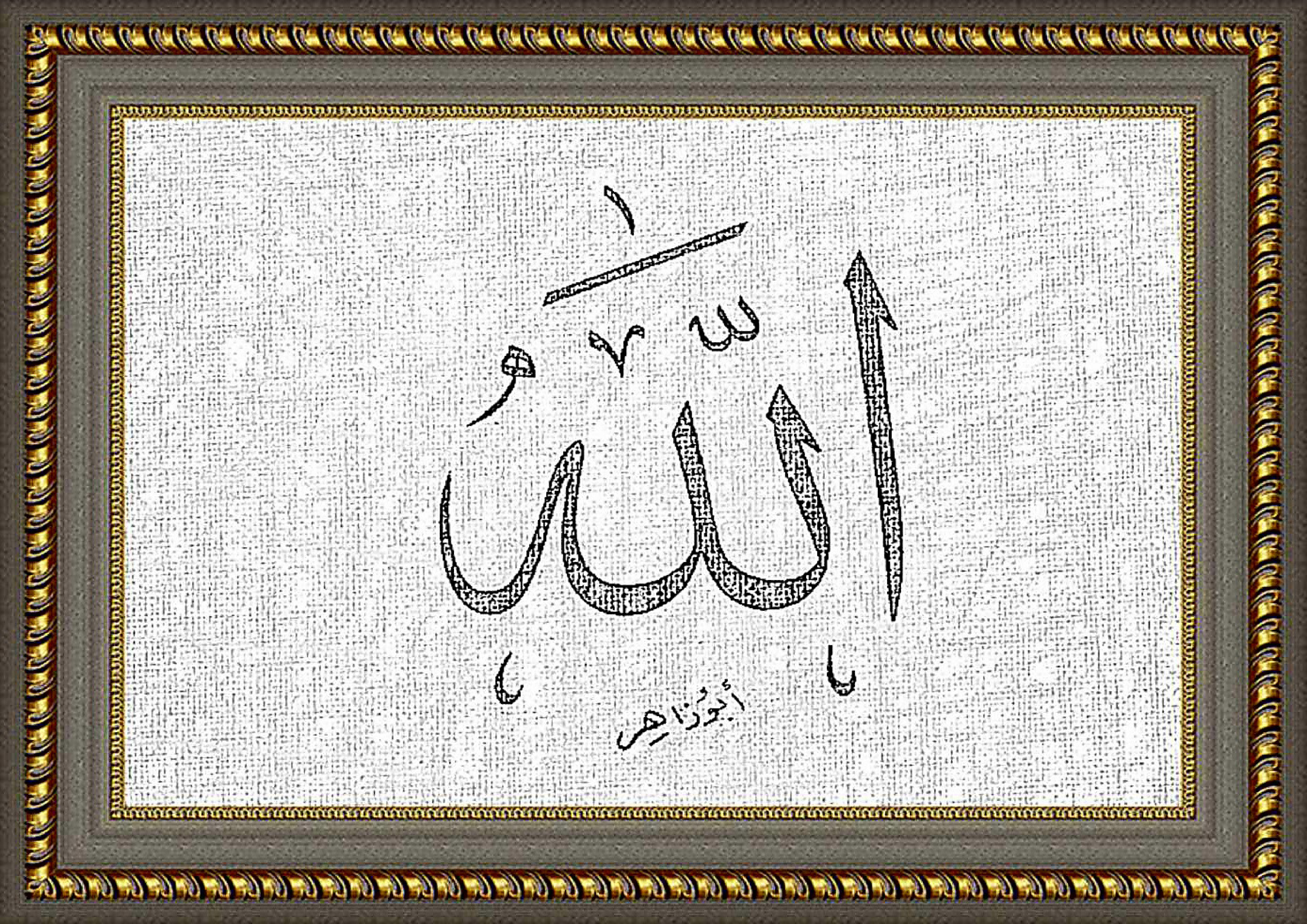
ولا يفوتني هنا بعد شكر الله عز وجل أن أشكر كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب بالرأي والمشورة أو المراجعة أو التدقيق .

وأسأل الله الكريم المنان أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون صدقة جارية وعلم ينتفع به في حياتي وبعد مماتي إنه على ما يشاء قدير والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

الخطاط

ياسين ديب شاكر

(أبو زاهر)


الله
أبو زاهر

(الله)

وأول ما نبدأ به من أسماء الله الحسنى اسمه تبارك وتعالى (الله) وهو اسم ذكر جماعة من أهل العلم أنه اسم الله الأعظم ، الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى . والذي تفرد به الحق سبحانه وتعالى .

فمن خصائص هذا الاسم : أنه الأصل لجميع أسماء الله الحسنى وسائر الأسماء مضافة إليه ويوصف بها ، قال الله تعالى :

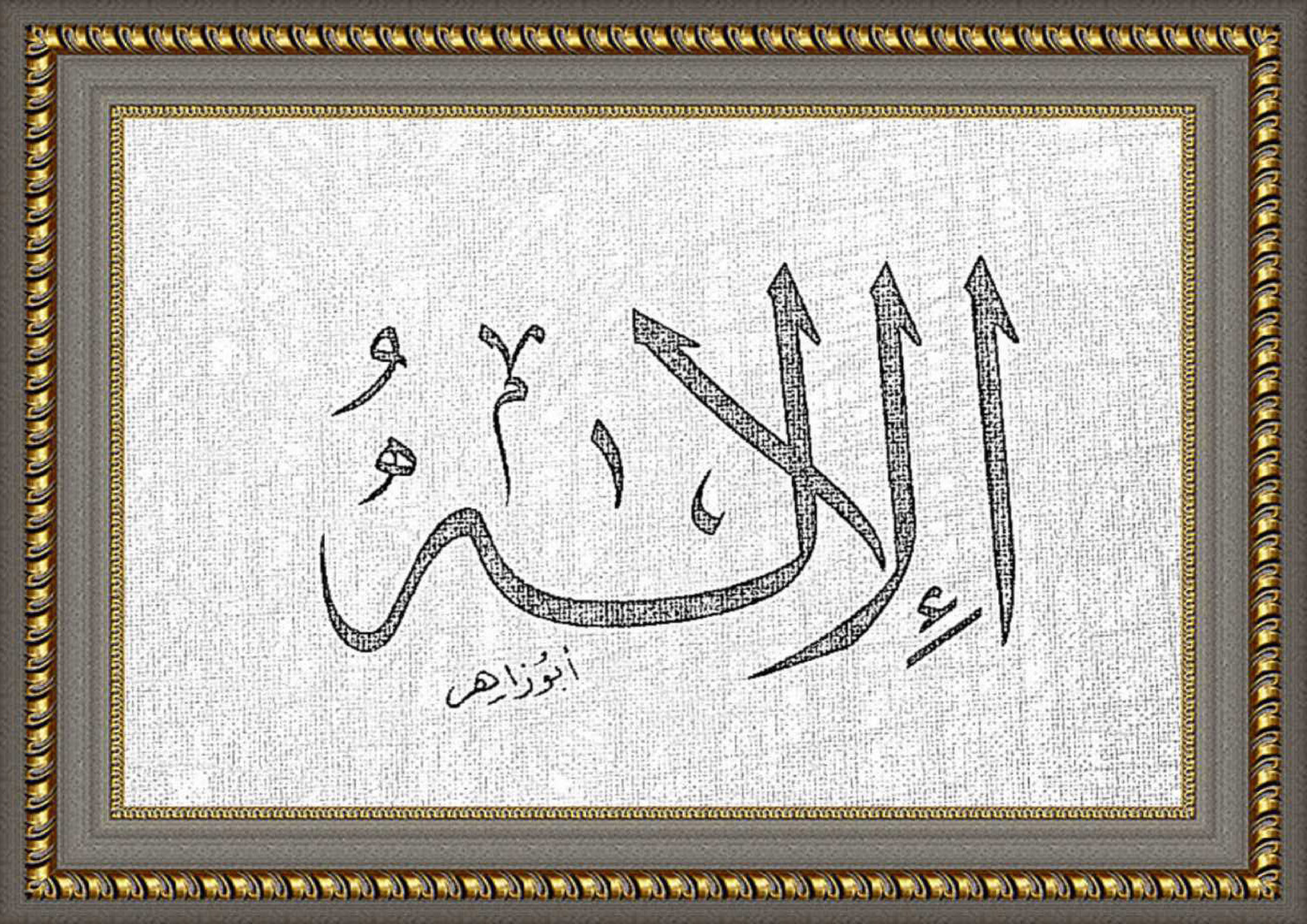
{ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها } الأعراف : ١٨٠] .

وقال تعالى : { الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى } طه : ٨] .

ومن خصائصه : أنه لا يسقط عنه الألف واللام في حال النداء ، فيقال : يا ألله ، فصار الألف واللام فيه كالجزء الأساسي في الاسم ، وأما سائر الأسماء الحسنى إذا دخل عليها النداء ، أسقط عنها الألف واللام : فلا يقال : يا ألرحمن ، أو يا ألرحيم ، وإنما يقال : يا رحمن ، يا رحيم ... الخ .

واسم (الله) دال على كونه مألوهاً معبوداً ، تألهه الخلائق محبة ، وتعظيماً وخضوعاً ، وفزعاً إليه في الحوائج والنوائب .

والإله : هو المألوه ، أي : المستحق لأن يؤله : أي يعبد ، ولا يستحق أن يؤله ويعبد إلا الله وحده ...


الإله
أبو زاهر

(الإله)

و (الإله) اسم من أسماء الله الحسنى ، ورد في القرآن الكريم ، قال تعالى :

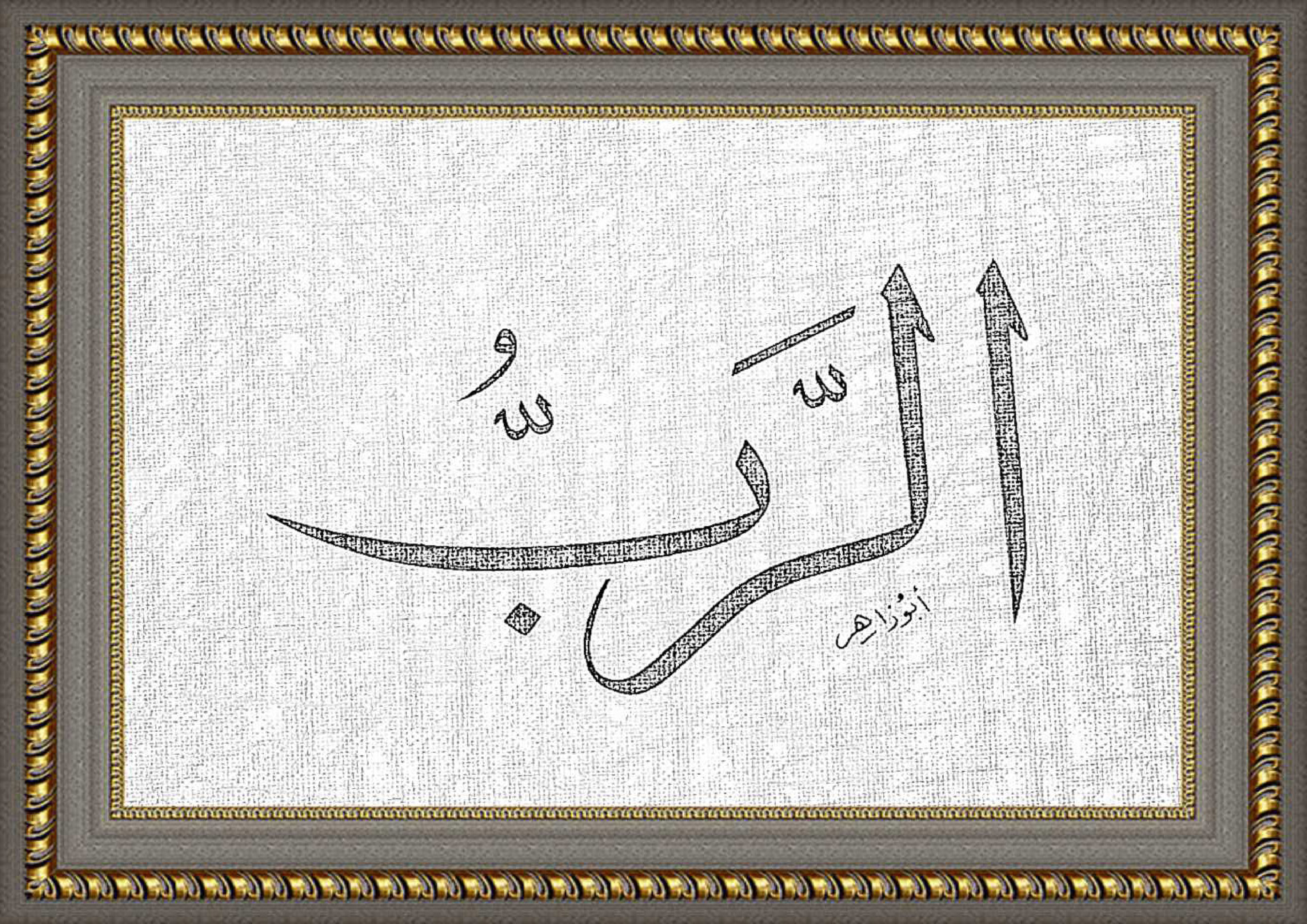
{ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } البقرة : ١٦٣] .

ومعنى (الإله) هو المألوه ، أي المستحق لأن يؤله : أي يعبد ولا يستحق أن يؤله ويعبد إلا الله وحده .

الوصف المتعلق بالعبد من هذا الاسم ، وهو العبودية ، فالعباد يعبدونه ويألهونه ، قال تعالى :

{ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله }

أي يألهه أهل السماء وأهل الأرض طوعاً وكرهاً ، الكل خاضغون لعظمته ، منقادون لإرادته ومشيئته...



الرَّبُّ
أبُو زاهر

(الرّب)

(الرّب) وهو اسم عظيم لله جل وعلا ، تكرر وروده في القرآن الكريم في مقامات عديدة ، وسياقات متنوعة ، تزيد على خمسمائة مرة ،

قال الله تعالى : { الحمد لله رب العالمين } الفاتحة .

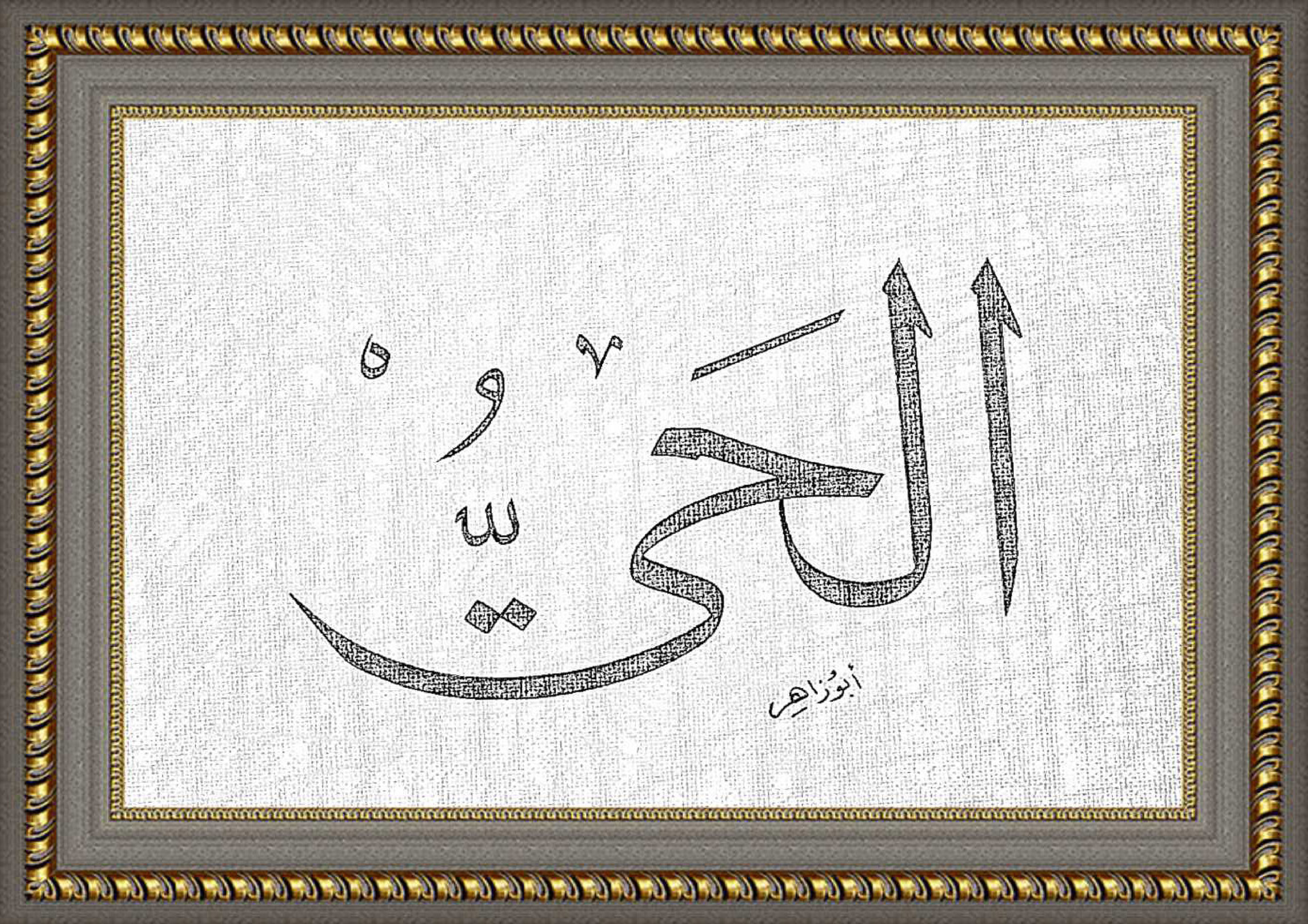
وقال تعالى :

{ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين } الأنعام : ١٦٢] .

ومعنى الرب أي : ذو الربوبية على خلقه أجمعين ، خلقاً وملكاً وتصرفاً وتدبيراً ، وهو من الأسماء الدالة على جملة معاني ، لا على معنى واحد .

وقال ابن الأثير رحمه الله : (الرب يُطْلَق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى ، وإذا أطلق على غيره أُضيف ، فيقال : " ربّ كذا " بل هذا الاسم إذا أُفرد ، تناول في دلالاته سائر أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، وفي الحديث :

(ذاق طعم الإيمان : من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً) رواه مسلم ...


الحي
أبو زاهر

(الحي)

قال الله تعالى : { **الله لا إله إلا هو الحي القيوم** } **البقرة** : ٢٥٥] .

المعنى في حق الله عز وجل

(الله) عز وجل هو الحي الباقي الذي لا يجوز عليه الموت ولا الفناء ، كما أن حياته سبحانه تستلزم ألا تأخذه سنة ولا نوم ، فالنوم أخو الموت ، وحياته سبحانه أكمل الحياة ، وأتمها ، وهي حياة تستلزم جميع صفات الكمال ، وتنفي أضدادها من جميع الوجوه .

من آثار الإيمان بهذا الاسم

محبة الله عز وجل وإجلاله وتوحيده ، وهو يثمر في القلب الابتهاج واللذة والسرور ، مما تندفع به الكروب والهموم والغموم .


القيوم
أبو زاهر

(القيوم)

قال الله تعالى : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } البقرة : ٢٥٥] .

و (القيوم) هو الذي قام بنفسه فلم يحتج إلى أحد ، وقام كل شيء به ، فكل ما سواه محتاج إليه بالذات ومن معاني (القيوم) الباقي الذي لا يزول ، ومن تمام كونه قيوماً لا يزول أنه لا تأخذه سنة ولا نوم .

من آثار الإيمان بهذا الاسم

لاسمي (الحي القيوم) تأثير خاص في إجابة الدعوات ، وكشف الكربات ، كما جاء في الحديث : (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) . أخرجه الترمذي وحسنه الألباني.


الرحمن
أبوزاهر

(الرحمن)

قال الله تعالى : { الرحمن على العرش استوى } طه :٥] .

وقال الله تعالى : {الرحمن علم القرآن } الرحمن :١-٢] .

الرحمن: هو ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق في الدنيا ، وللمؤمنين في الآخرة .

الرحمن : وهو كثير الرحمة ، وهو اسم مقصور على الله عز وجل ولا يجوز أن يقال رحمن لغير الله ، وذلك لأن رحمته وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين .

(ذكر بعض آثار رحمة الله عز وجل في خلقه وأمره)

أعظم آثار رحمته سبحانه وتعالى : بإرساله الرسل وإنزاله الكتب هداية للناس وإخراجاً لهم من الظلمات إلى النور.

فالرسل رحمة من عند الله عز وجل لعباده ، قال الله تعالى : { وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين}.


الرحيم
أبو زاهر

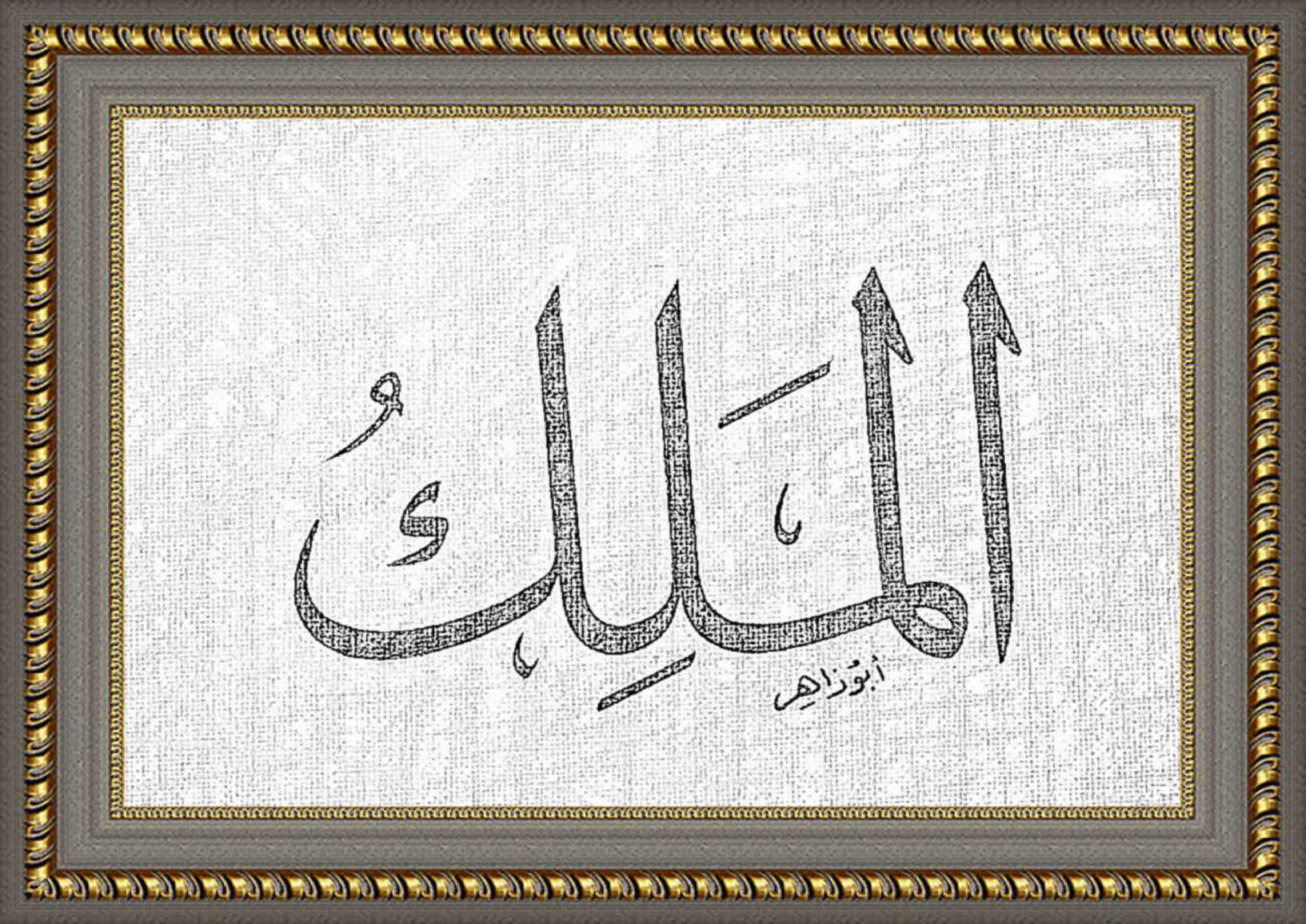
(الرحيم)

الرحيم: فهو ذو الرحمة للمؤمنين كما في قوله تعالى:

{ وكان بالمؤمنين رحيماً } الأحزاب: ٤٣] .

والرحيم: هو المنعم أبداً ، والمتفضل دوماً ، فرحمته لا تنتهي وصفة الرحمة لله ثابتة بالكتاب والسنة.

ويوم القيامة يختص سبحانه بالرحمة والفضل والإحسان لرسله والمؤمنين ، ويكرمهم بالصفح والعفو والغفران ما لا تعبر عنه الألسنة ، ولا تتصوره الأفكار ، ففي الحديث: " إن لله مائة رحمة ، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام ، فيها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تعطف الوحش على ولدها ، وأخّر الله تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة " متفق عليه .


المَلِكُ
أبو زاهر

(الملك)

وقد ورد اسم الملك في القرآن الكريم في خمسة مواضع منها قوله تعالى :

{ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس } الحشر: ٢٣] .

والملك: هو الله، ملك الملوك، له الملك، وهو مالك يوم الدين، ومليك الخلق فهو المالك المطلق.

هذا ! وقد تكرر في القرآن الكريم بيان أن تفرد الله بالملك لا شريك له، دليل ظاهر على وجوب إفراده بالعبادة .

قال تعالى : { ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون } الزمر: ٦] .

ومن لا يملك في هذا الكون ولا مثقال ذرة لا يجوز أن يصرف له شيء من العبادة .

إذ العبادة حق للملك العظيم والخالق الجليل والرب المدبر لهذا الكون لا شريك له ، عز شأنه وعظم سلطانه وتعالى جده ولا إله غيره ...


القُدُّوس
أبُوزاهِر

(القدوس)

أما اسمه (القدوس) تبارك وتعالى ، فقد ورد في القرآن مرتين :

منها قوله تعالى : { هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون } الحشر:٢٣] .

والقدوس : اسم عظيم دل على تنزيه الله عن النقائص والعيوب وتبرئته عن كل ما يضاد كماله وينافي عظمته كالسِّنَةِ والنوم ، واللُّغوب والوالد والولد وغيرها .

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى : (القدوس) المنزه من كل شر ونقص وعيب ، كما قال أهل التفسير:

هو (الطاهر) من كل عيب المنزه عما لا يليق به سبحانه وتعالى .

السَّلَامُ

أبو زاهر

(السلام)

ورد اسم (السلام) في قوله تعالى :

{ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام } الحشر : ٢٣] .

السلام : أي المنزه من جميع العيوب والنقائص لكماله في ذاته وصفاته وأفعاله ، وهو السلام المنزه من الصاحبة والولد ، والسلام المنزه من الكفء والنظير ، والسمي ، والمماثل ، والسلام المنزه من الشريك ، فحياته سلام من الموت ، ومن السِّنة والنوم ، وهو اسم يتناول جميع صفات الله تعالى ، فكل صفة من صفاته جل وعلا سلام من كل عيب ونقص .


المؤمن
أبو زاهر

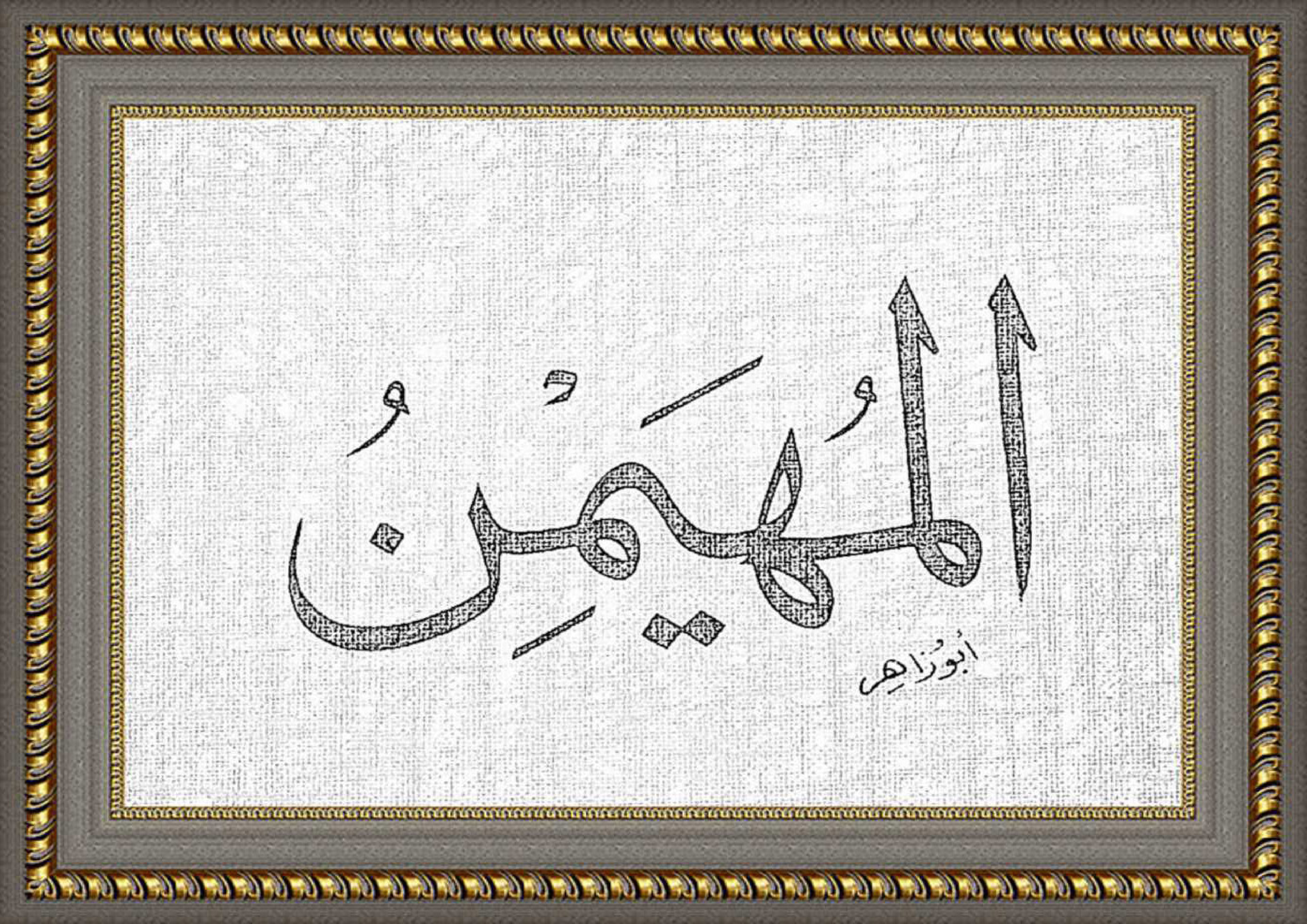
(المؤمن)

وقد ورد اسم الله (المؤمن) في آية واحدة في قوله تعالى :

{ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون } الحشر: ٢٣] .

المعنى في حق الله عز وجل: أنه يصدق نفسه بتوحيده وصفاته ، كما قال عز من قائل : { شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط } آل عمران : ١٨] .

كما أن من دلائل اسمه (المؤمن) تأمين الخائف ، وذلك بإعطائه الأمان وهو ضد الإخافة ، قال تعالى : { الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف } قريش : ٤] .


المُهَيْمِنُ
أبُو زاهِر

(المهيمن)

أما (المهيمن) فقد ورد في موضع واحد هو قوله تعالى :

{ هو الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون } [الحشر٢٣] .

ومعنى (المهيمن) أي : المطلع على خفايا الأمور ، وخبايا الصدور ، الذي أحاط بكل شيء علماً ، الشاهد على الخلق بأعمالهم ، الرقيب عليهم فيما يصدر منهم من قول أو فعل ، لا يغيب عنه من أفعالهم شيء ، ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء .



العزيز
أبو زاهر

(العزيز)

ورد ذكر اسمه سبحانه (العزيز) في كتاب الله كثيراً ومنه قوله تعالى : { واعلم أن الله عزيز حكيم } البقرة : ٢٦٠] .

والعزيز : الذي له العزة كلها : عزة القوة ، وعزة الغلبة ، وعزة الامتناع ، فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات ، وقهر جميع الموجودات ، ودانت له الخليقة ، وخضعت لعظمته.

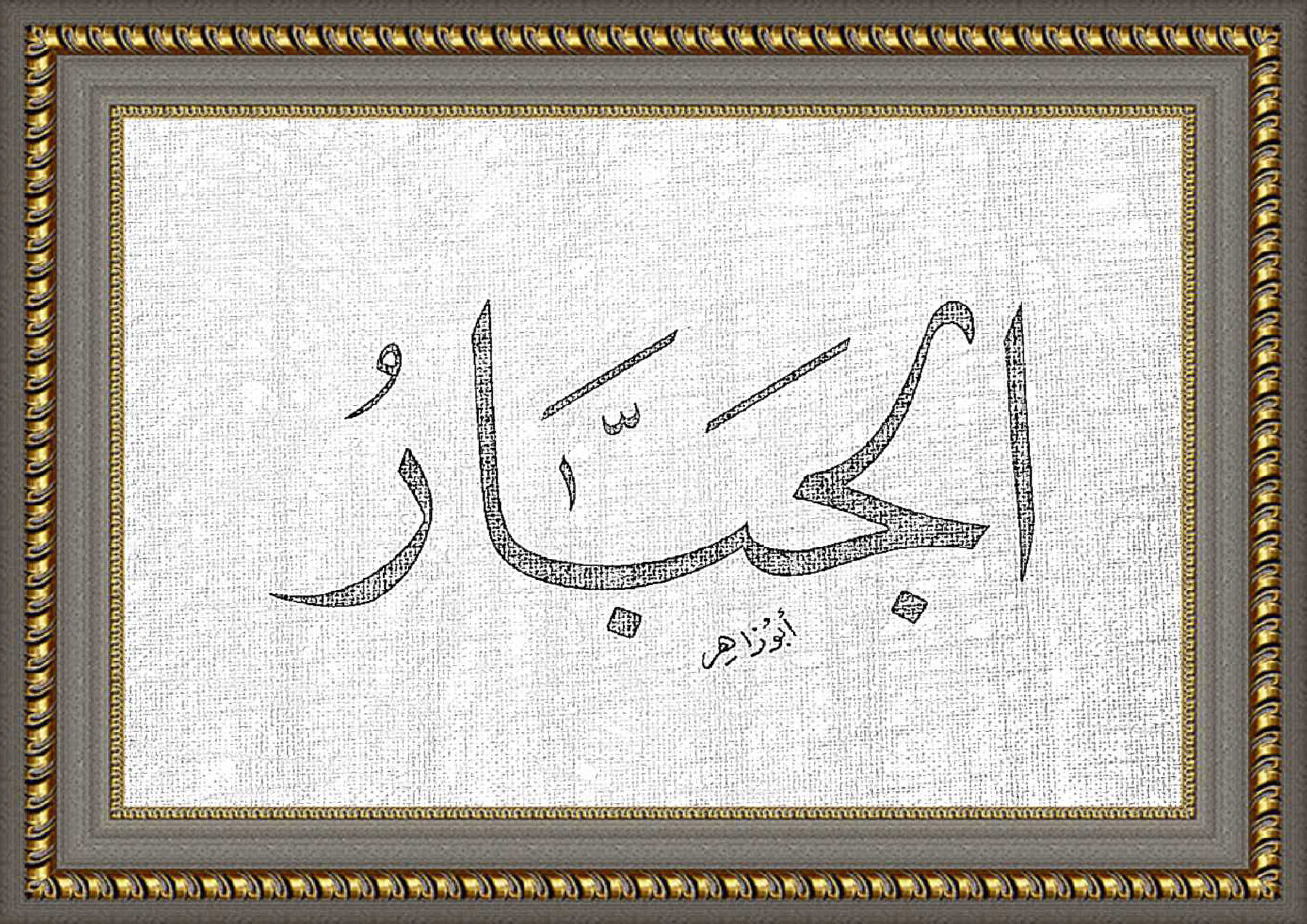
وقال سبحانه { إن العزة لله جميعاً } يونس : ٦٥] .

ومن آثار الإيمان بهذا الاسم

اسمه سبحانه (العزيز) يستلزم توحيده وعبادته وحده لا شريك له ، إذ الشركة تنافي كمال العزة .

ومن أسباب العزة : العفو والتواضع والذلة للمؤمنين .

قال صلى الله عليه وسلم : (وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزا) أخرجه مسلم .


الجبار
أبو زاهر

(الجبار)

جاء ذكر اسمه سبحانه (الجبار) في قوله تعالى :

{ العزيز الجبار المتكبر } الحشر :٢٣] .

و (الجبار) هو بمعنى العلي الأعلى ، وبمعنى القهار ، وبمعنى الرؤوف الجابر للقلوب المنكسرة ، وللضعيف العاجز ولمن لاذ به ولجأ إليه .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين :

(اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني) رواه الترمذي وابن ماجه .



المُتَكَبِّرُ
أَبُوزَاهِر

(المتكبر)

(المتكبر) وقد ورد هذا الاسم في موضع واحد من القرآن ، وهو قوله تعالى :

{ العزيز الجبار المتكبر } الحشر :٢٣] .

معنى (المتكبر) العظيم ذو الكبرياء ، المتعالي عن صفات خلقه ، المتكبر على عتاتهم ، والكبرياء : العظمة والمُلك ، وقيل : هي عبارة عن كمال الذات والصفات ، وكمال الوجود . ولا يوصف بها على وجه المدح إلا الله سبحانه وتعالى .

ويمكن فهم معنى المتكبر سبحانه في المعاني التالية .

المتكبر والمتنزه عن كل سوء وشر .

المتكبر على عتات خلقه وجبابرتهم إذا نازعوه العظمة فيقصمهم .

المتكبر المنزه عن الظلم فلا يظلم أحداً .

المتكبر والمتعالي عن صفات خلقه فلا شيء مثله .

الذي كبر وعظم فكل شيء دون جلاله صغير وحقير .

الخَالِقُ

أبُوزاهِر

(الخالق)

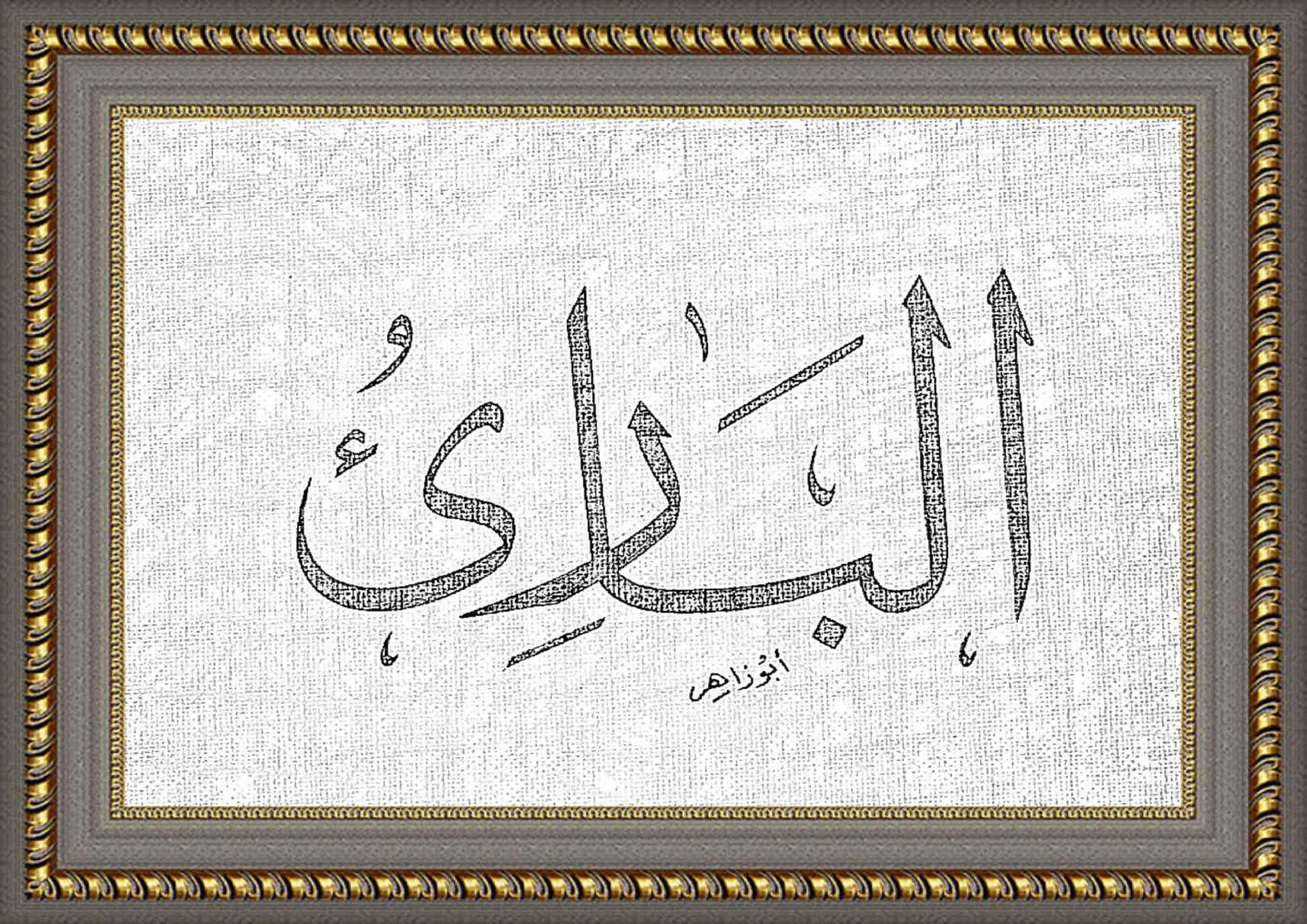
ورد اسمه سبحانه (الخالق) في قوله تعالى :

{ **هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى** } **الحشر** : ٢٤] .

(**الخالق**) **هو المبدع للخلق المخترع له على غير مثال** .

فالخالق هو المقدر للأشياء على مقتضى حكمته سبحانه وتعالى ، والبارئ

الموجد لها بعد العدم ، والمصور : أي المخلوقات والكائنات كيف شاء .


البارئ
أبوزاهر

(البارئ)

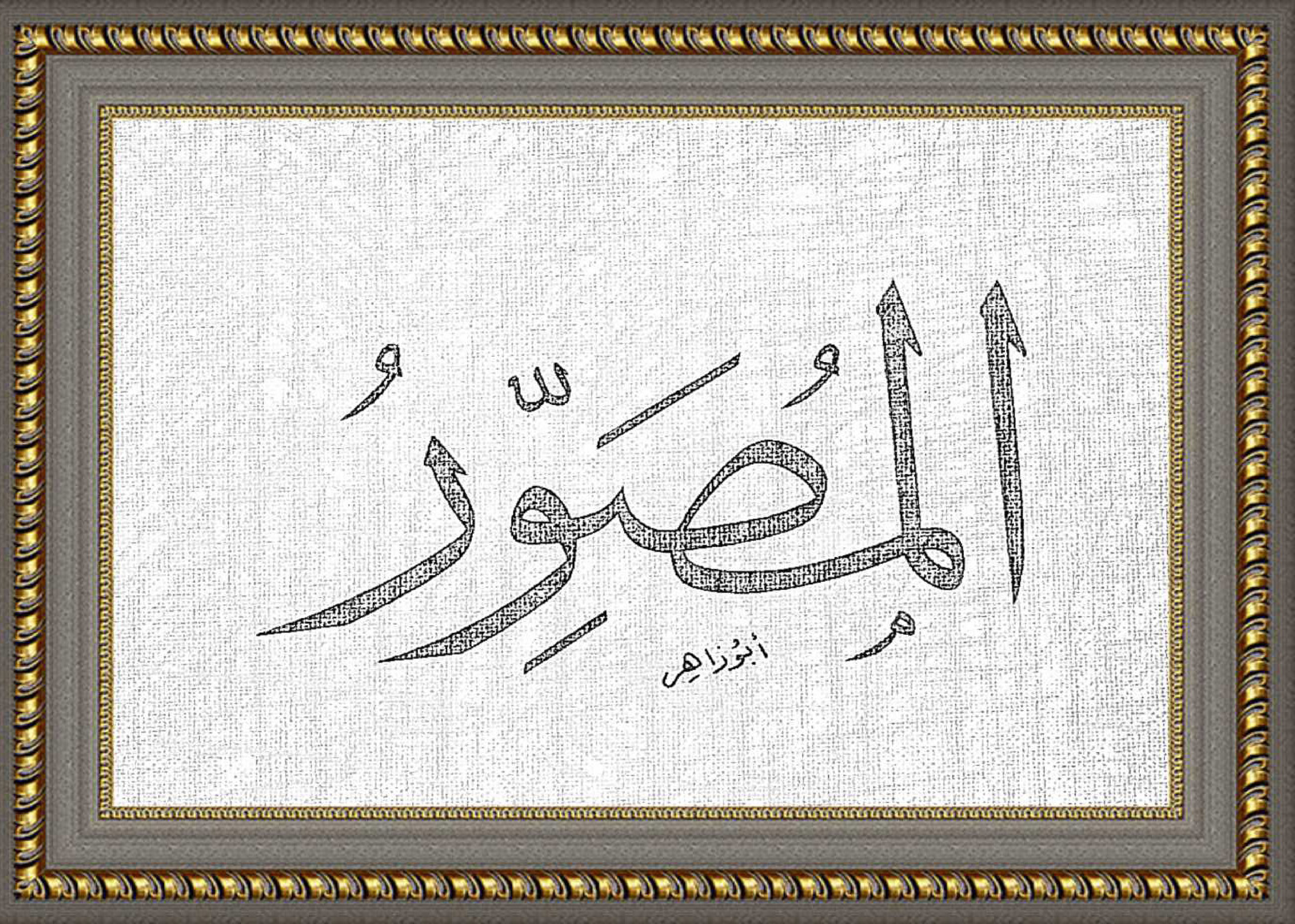
ورد اسمه سبحانه (البارئ) في قوله تعالى :

{ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى } الحشر :٢٤] .

المعنى في حق الله عز وجل

الخلق هو التقدير ، والبرء هو التنفيذ وإبراز ما قدره الله وقرره إلى الوجود ،

وليس كل ما قدر شيئاً ورتبه يقدر على تنفيذه وإيجاده إلا الله عز وجل .


المُصَوِّرُ
أبو زاهر

(المصور)

ورد اسمه سبحانه (المصور) في قوله تعالى :

{ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى } الحشر : ٢٤] .

(المصور) أي : الذي ينفذ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريدها .

و (المصور) هو الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها .

من آثار الإيمان بهذا الاسم الكريم

امتن الله علينا بأنه صورنا فأحسن صورنا .

قال الله تعالى : { وصوركم فأحسن صوركم } غافر : ٦٤] .


الأول
أبو زاهر

(الأول)

قال الله تعالى :

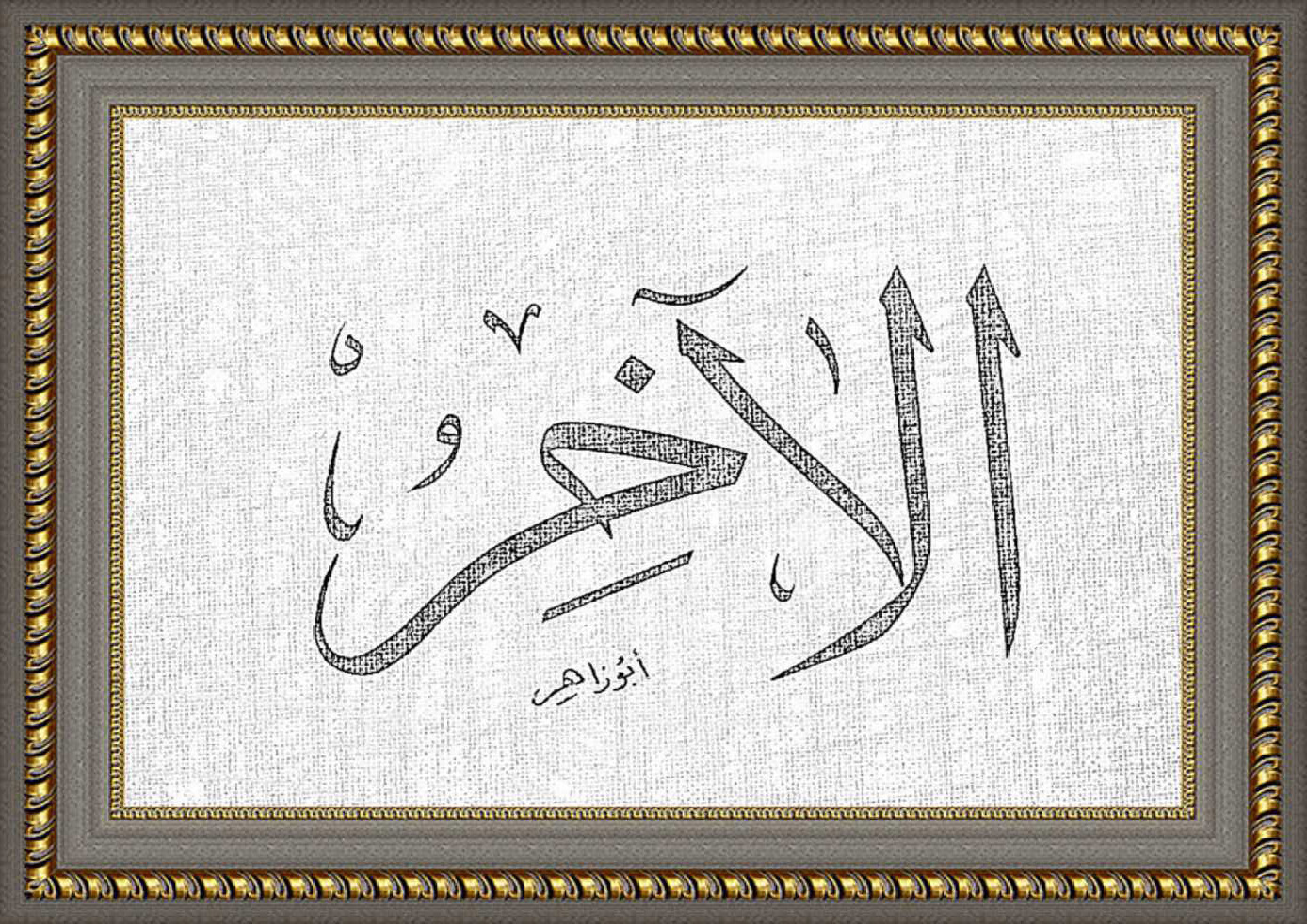
{ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } الحديد :٣] .

المعنى في حق الله عز وجل

يكفينا تفسير أعلم البشر بالله تعالى : وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء) الحديث أخرجه مسلم .

والأول : يدل على أن كل ما سواه حادث كائن بعد أن لم يكن .

ويجب على العبد أن يلحظ فضل ربه في كل نعمة دينية أو دنيوية ، إن السبب والمسبب منه تعالى ..


الآخِرُ
أبُوزاهِر

(الآخر)

قال الله تعالى :

{ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } الحديد :٣] .

المعنى في حق الله عز وجل

(الآخر) هو الباقي لا انتهاء لوجوده

وأحسن التعريفات وأكملها ما فسره أعرف البشر بالله عز وجل وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم :

(أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء) أخرجه مسلم .

(من آثار الإيمان بهذين الاسمين الكريمين)

فكما كان واحداً في إيجادك فاجعله واحداً في تألهك إليه لتصح عبوديتك ، وكما ابتدأ وجودك وخلقك منه فاجعله نهاية حبك وإرادتك وتألهك إليه لتصح لك عبوديته باسميه (الأول والآخر)


الظاهر
أبو زاهر

(الظاهر) (الباطن)

دليل هذين الاسمين الكريمين قوله تعالى:

{ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } الحديد: ٣] .

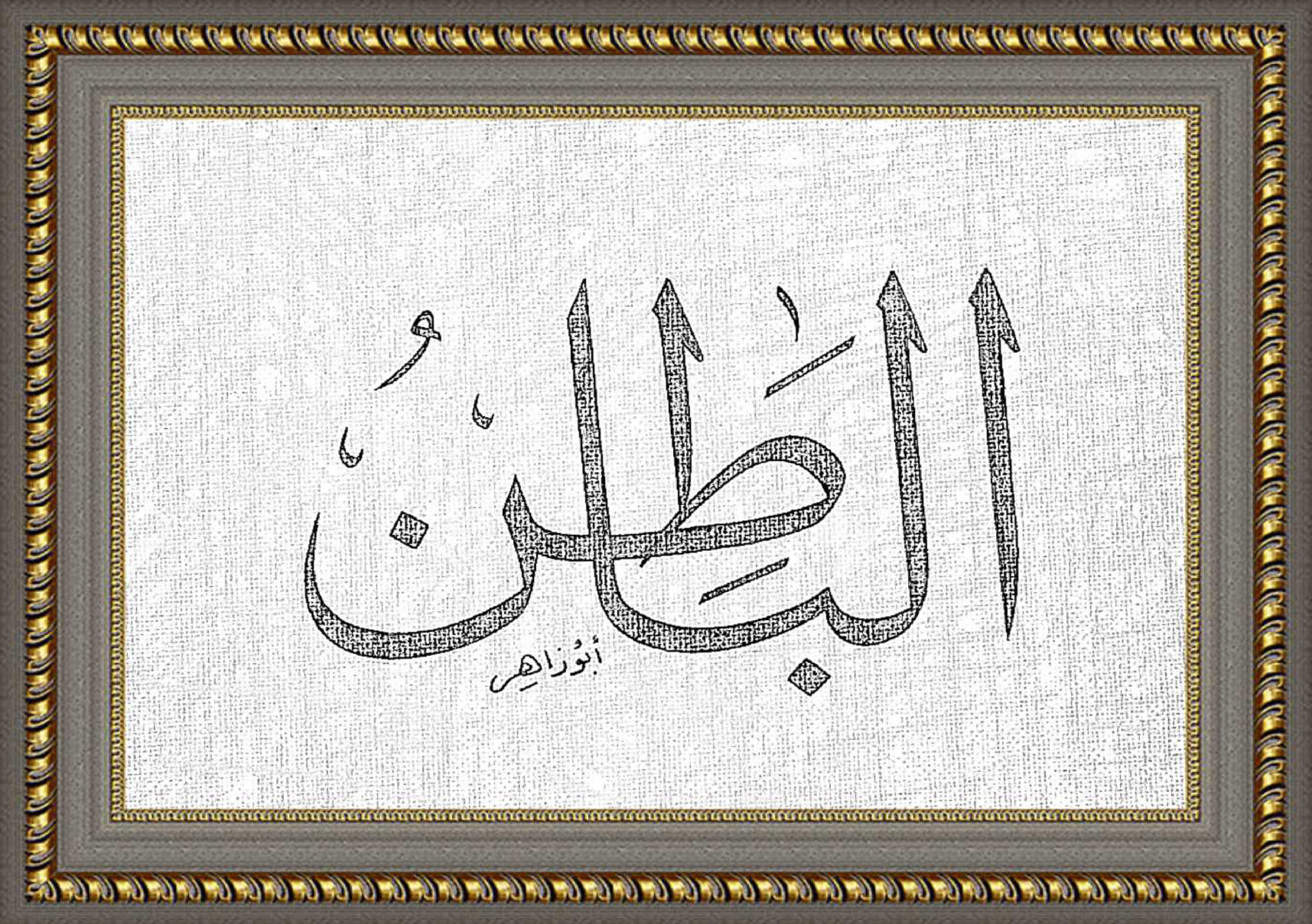
المعنى في حق الله عز وجل

(الظاهر) على كل شيء ، وهو العالي فوق كل شيء ، فلا شيء أعلى منه ، واسمه الظاهر من لوازمه أن لا يكون فوقه شيء ، كما في الصحيح : وأنت الظاهر فليس فوقك شيء) بل هو سبحانه فوق كل شيء ، و (الظاهر) يدل على عظمة صفاته ، واضمحلال كل شيء عند عظمته ، من ذوات وصفات ، ويدل على علوه .

و (الباطن) هو الباطن لجميع الأشياء فلا شيء أقرب إلى شيء منه ، كما قال تعالى : { ونحن أقرب إليه من حبل الوريد } ق: ١٦] .

و (الباطن) هو العالم ببطانة الشيء .

و (الباطن) يدل على اطلاعه على السرائر والضمائر والخبايا والخفايا ، ودقائق الأشياء ، كما يدل على كمال قربه ودنوه ..



البَاطِنُ
أبُوزاهِر

(الظاهر) (الباطن)

دليل هذين الاسمين الكريمين قوله تعالى:

{هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم} الحديد: ٣].

المعنى في حق الله عز وجل

(الظاهر) على كل شيء ، وهو العالي فوق كل شيء ، فلا شيء أعلى منه ، واسمه الظاهر من لوازمه أن لا يكون فوقه شيء ، كما في الصحيح : وأنت الظاهر فليس فوقك شيء) بل هو سبحانه فوق كل شيء ، و (الظاهر) يدل على عظمة صفاته ، واضمحلال كل شيء عند عظمته ، من ذوات وصفات ، ويدل على علوه.

و (الباطن) هو الباطن لجميع الأشياء فلا شيء أقرب إلى شيء منه ، كما قال تعالى : {ونحن أقرب إليه من حبل الوريد} ق: ١٦] .

و (الباطن) هو العالم ببطانة الشيء.

و (الباطن) يدل على اطلاعه على السرائر والضمائر والخبايا والخفايا ، ودقائق الأشياء ، كما يدل على كمال قربه ودنوه ..


الْوَاحِدُ
أبُو زاهِر

(الواحد)

قال الله تعالى : { قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار } الرعد :١٦] .

و (الواحد) هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه أحد ، المنفرد في ذاته ، وصفاته ، وأفعاله ، وربوبيته وإلهيته .

من آثار الإيمان بهذا الاسم

إفراد الله عز وجل بالتشريع والتلقي ، فإن الإيمان بوحدانية الله عز وجل وأحديته ، توجب التوحيد في الحكم والتحاكم والتلقي ، فمصدر التشريع والتلقي هو الله وحده سبحانه وتعالى .


الأَحَدُ
أبو زاهر

(الأحد)

أما اسمه تبارك وتعالى : (الأحد) فقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في سورة (الإخلاص) قال تعالى :

{ قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد } الإخلاص :١-٤] .

وهي السورة العظيمة التي وردت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنها تعدل ثلث القرآن ، لكونها أخلصت لبيان أسماء الرب الحسنى ، وصفاته العظيمة العليا .

(الأحد) : المتضمن إفراد الربوبية والإلهية ، و (الأحد) نفي لكل شريك لذي الجلال .

و (الواحد والأحد) هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر ، المتفرد في ذاته وصفاته، وأفعاله، وربوبيته، وألوهيته.


الصَّمَدُ
أبو زاهر

(الصمد)

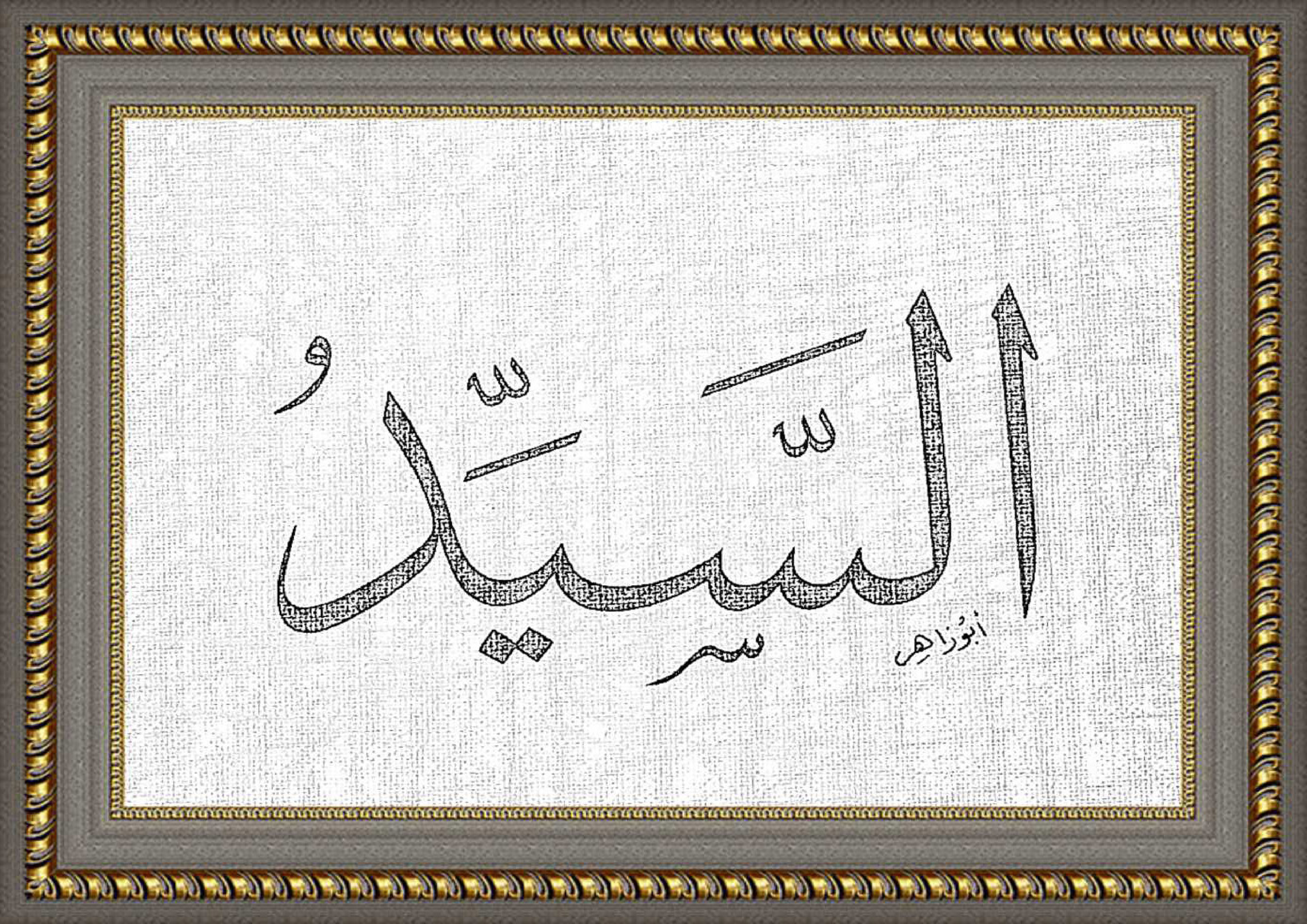
(الصمد) وقد ورد هذا الاسم في سورة الإخلاص :

{قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد} الإخلاص: [١-٤].

وهي السورة التي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: أنها تعدل ثلث القرآن. (رواه البخاري).

و(الصمد) معناه: السيد العظيم الذي قد كمل في علمه وحكمته وحلمه وقدرته وعزته وعظمته وجميع صفاته ، فهو واسع الصفات ، الذي صمدت إليه جميع المخلوقات، فليس لها رب سواه.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: الصمد: السيد الذي كمل في سؤدده ،الحكيم الذي كمل حكمه، الرحيم الذي كملت رحمته الجواد الذي كمل جوده..


السيد
أبو زاهر

(السيد)

(السيد) وهو اسم مأثور في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : روى أبو داود بسند جيد عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال : انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : أنت سيدنا فقال : (السيد الله تبارك وتعالى) قلنا وأفضلنا فضلاً ، وأعظمنا طولاً فقال : (قولوا بقولكم أو بعض قولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان) البخاري في الأدب المفرد (٢١١) ٤٨٠٦ .

ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : (السيد الله) أي : أن السؤدد حقيقة لله عز وجل فهو المالك المولى الرب ، والخلق كلهم عبيد له ، إذ لو لم يوجدهم لم يوجدوا ، فهو وحده تبارك وتعالى الذي يحق له السيادة ملكاً وخلقاً وتدبيراً ، وذلاً وخضوعاً وانكساراً .


الحميد
أبو زاهر

(الحميد)

ورد اسمه (الحميد) في أكثر من آية كما في قوله تعالى :

{ رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد } هود : ٧٣] .

(الحميد) أي المحمود في ذاته وأسمائه وصفاته وأقواله ، وشرعه وقدره ، لا إله إلا هو ولا رب سواه .

و (الحميد) في أفعاله : فإن أفعاله تعالى دائرة بين الفضل والعدل .

فالحمد أوسع الصفات وأعم المدائح ، وأعظم الثناء .

لأن جميع أسماء الله تبارك وتعالى حمدٌ ، وصفاته حمد ، وأفعاله حمد ، وانتقامه من أعدائه حمد ، وفضله وإحسانه إلى أوليائه حمد ، وأحكامه حمد ، وعدله حمد ، والخلق والأمر إنما قام بحمده ، ووحد بحمده وظهر بحمده ، وكان الغاية منه هي حمده .

فحمده سبحانه سبب ذلك وغايته ومظهره ، فحمده روح كل شيء ...


الْمَجِيدُ

(المجيد)

(المجيد) وهو اسم عظيم ورد في كتاب الله في موضعين:

قوله تعالى:{رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد} هود:٧٣].

وقوله تعالى: (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد} البروج :١٤-١٥].

وهو من الأسماء الحسنى الدالة على أوصاف عديدة لا على معنى مفرد.

ومعناه: واسع الصفات عظيمها، كثير النعوت كريمها، فالمجيد يرجع إلى عظمة أوصافه وكثرتها وسعتها ، وإلى عظمة ملكه وسلطانه ، وإلى تفرده بالكمال المطلق والجلال المطلق والجمال المطلق ...


الشَّهِيدُ

(الشهيد)

قال سبحانه وتعالى: {وكفى بالله شهيداً} النساء: ١٦٦].

المعنى في حق الله عز وجل

(الشهيد) : الذي لا يغيب عنه شيء ولا يعزب عنه مثال ذرة في الأرض ولا في السماء.

بل هو مطلع على كل شيء، مشاهد له، عليم بتفاصيله.

و(الشهيد) أي: المطلع على جميع الأشياء، سمع جميع الأصوات خفيها وجليها، وأبصر جميع الموجودات دقيقها وجليها، صغيرها وكبيرها، وأحاط علمه بكل شيء، الذي شهد لعباده وعلى عباده بما عملوه.


الوَدُودُ
أبو زاهر

(الودود)

قال سبحانه وتعالى:

{ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود } هود : ٩٠] .

المعنى في حق الله عز وجل

(الودود) فيه معنيان : أحدهما . بمعنى فاعل ، وهو الذي يحب أنبياءه ورسله وأولياءه وعباده المؤمنين.

والثاني: أنه بمعنى مودود ، وهو المحبوب الذي يستحق أن يُحَب الحب كله وأن يكون أحب إلى العبد من سمعه وبصره وجميع محبوباته .

فإن القلوب والأرواح الصحيحة مجبولة على محبة الكمال ، والله تعالى: له الكمال التام المطلق...


الجَوَادُ
أبو زاهر

(الجواد)

لم يرد ذكر هذا الاسم الكريم في القرآن الكريم ، وإنما جاء ذلك في السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله تعالى جواد يحب الجواد ، ويحب معالي الأخلاق ، ويكره سفاسفها) أخرجه أبو نعيم في الحلية ، وصححه الألباني في السلسلة وصحيح الجامع .

المعنى في حق الله عز وجل

(الجواد) يعني : أنه تعالى ، الجواد المطلق الذي عم بجوده الكائنات ، وملأها من فضله وكرمه ، ونعمه المتنوعة ، وخص بجوده السائلين بلسان المقال أو لسان الحال ، من بر وفاجر ، ومسلم وكافر ، ومن جوده الواسع ما أعده لأوليائه في دار النعيم ، مما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

قال ابن القيم رحمه الله : فهو سبحانه يحب من عباده أن يؤمِّلوه ويرجوه ويسألوه من فضله لأنه الملك الحق (الجواد) أجود من سئل ، وأوسع من أعطى . " مدراج السالكين " .


الغنيّ

(الغني)

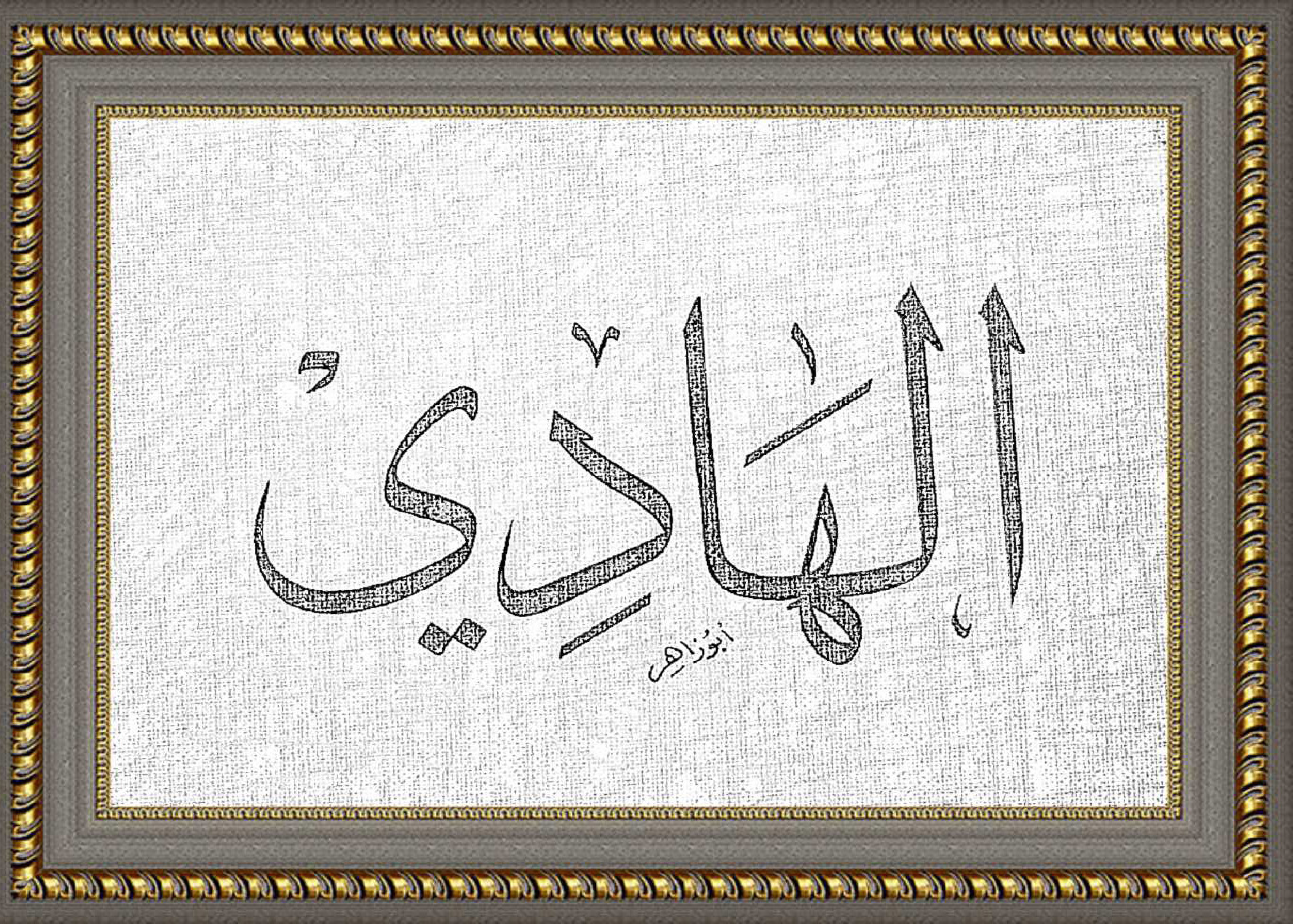
(الغني) وقد ورد هذا الاسم في ثمانية عشر موضعاً من القرآن الكريم منها.

قال تعالى: { وربك الغني ذو الرحمة } الأنعام: ١٣٣].

وقال تعالى: {يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد} فاطر: ١٥].

فهو تبارك وتعالى: الغني بذاته، الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه والاعتبارات، لكماله وكمال صفاته التي لايتطرق إليها نقص بوجه من الوجوه، ولا يمكن إلا أن يكون غنياً، لأن غناه من لوازم ذاته، فكما لايكون إلا خالقاً رازقاً رحيماً محسناً، فلايكون إلا غنياً عن جميع الخلائق، لايحتاج إليهم بوجه من الوجوه.

ومن كمال غناه أنه لو اجتمع أول الخلق وآخرهم في صعيد واحد فسألوه فأعطى كلاً منهم ما سأله وما بلغت أمانيه، ما نقص من ملكه مثقال ذرة.


الهادي
أبو زاهر

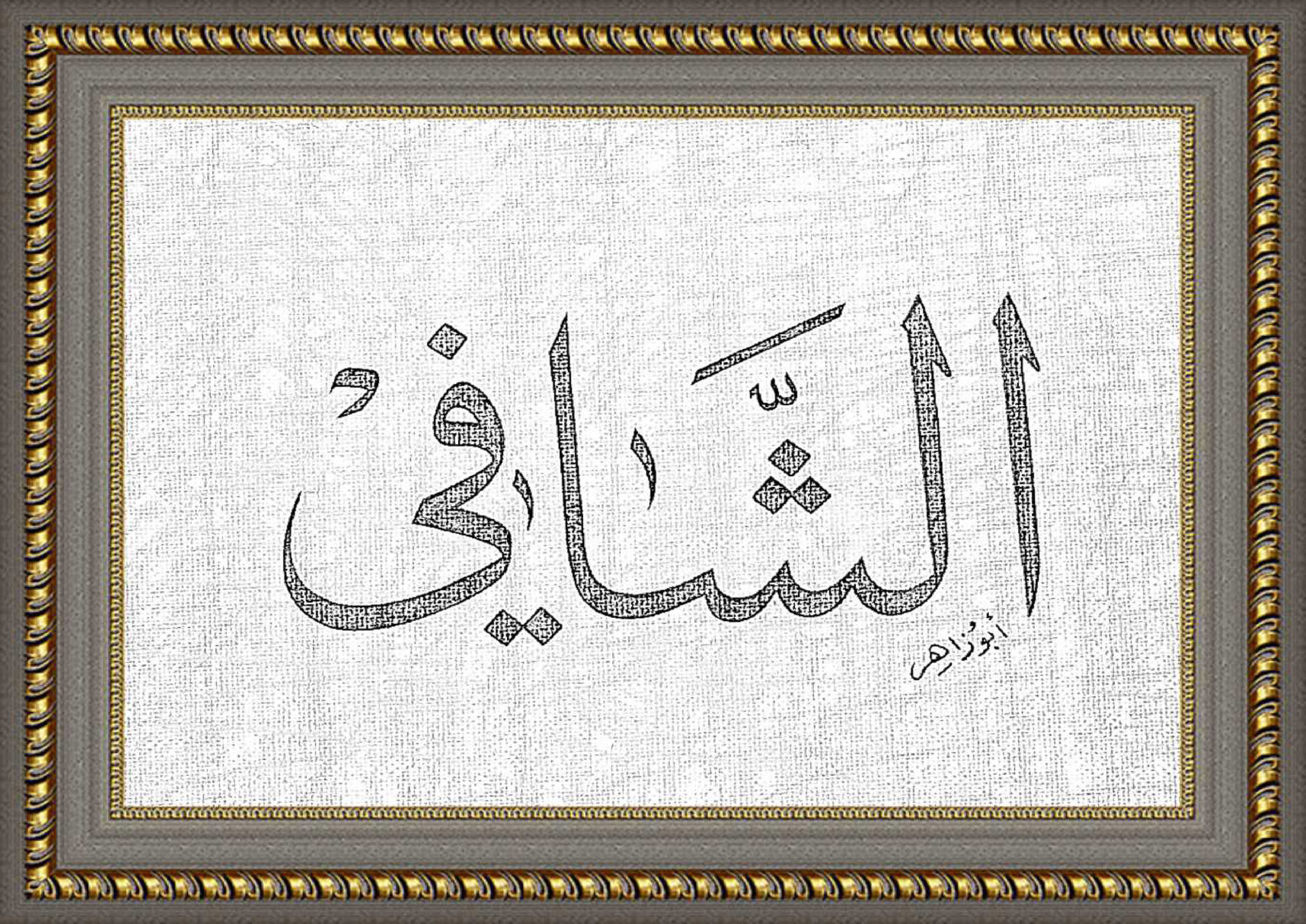
(الهادي)

(الهادي) وقد ذكر الله هذا الاسم في موضعين من القرآن الكريم ، وهما قوله سبحانه : (و إن الله لهادِ الذين آمنوا إلى صراط مستقيمٍ } الحج :٥٤] .

وقوله تعالى : { وكفى بربك هادياً ونصيراً } الفرقان :٣١] .

و(الهادي) هو الذي يهدي عباده ويرشدهم ويدلهم إلى ما فيه سعادتهم في دنياهم وأخراهم ، وهو الذي بهدايته اهتدى أهل ولايته إلى طاعته ورضاه ، وهو الذي بهدايته اهتدى الحيوان لما يصلحه واتقى ما يضره .

اللهم اهدنا إليك صراطاً مستقيماً ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ..


الشافي
أبو زاهر

(الشافي)

(الشافي) وهو من الأسماء الثابتة في السنة النبوية، فقد ثبت في (الصحيحين) عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوّذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: (اللهم رب الناس ، أذهب الباس ، واشفه وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً).

ومعنى (الشافي) الله عز وجل هو الشافي الحقيقي لأمراض الأبدان والقلوب، لا شفاء إلا شفاؤه، لا يكشف الضر إلا هو سبحانه، ولا يأتي بالخير إلا هو سبحانه.

لا يقدر على ذلك غيره ولا يُدعى بهذا الاسم سواه.

وكما قال إبراهيم الخليل عليه السلام: (وإذا مرضت فهو يشفين) الشعراء: ٨٠].

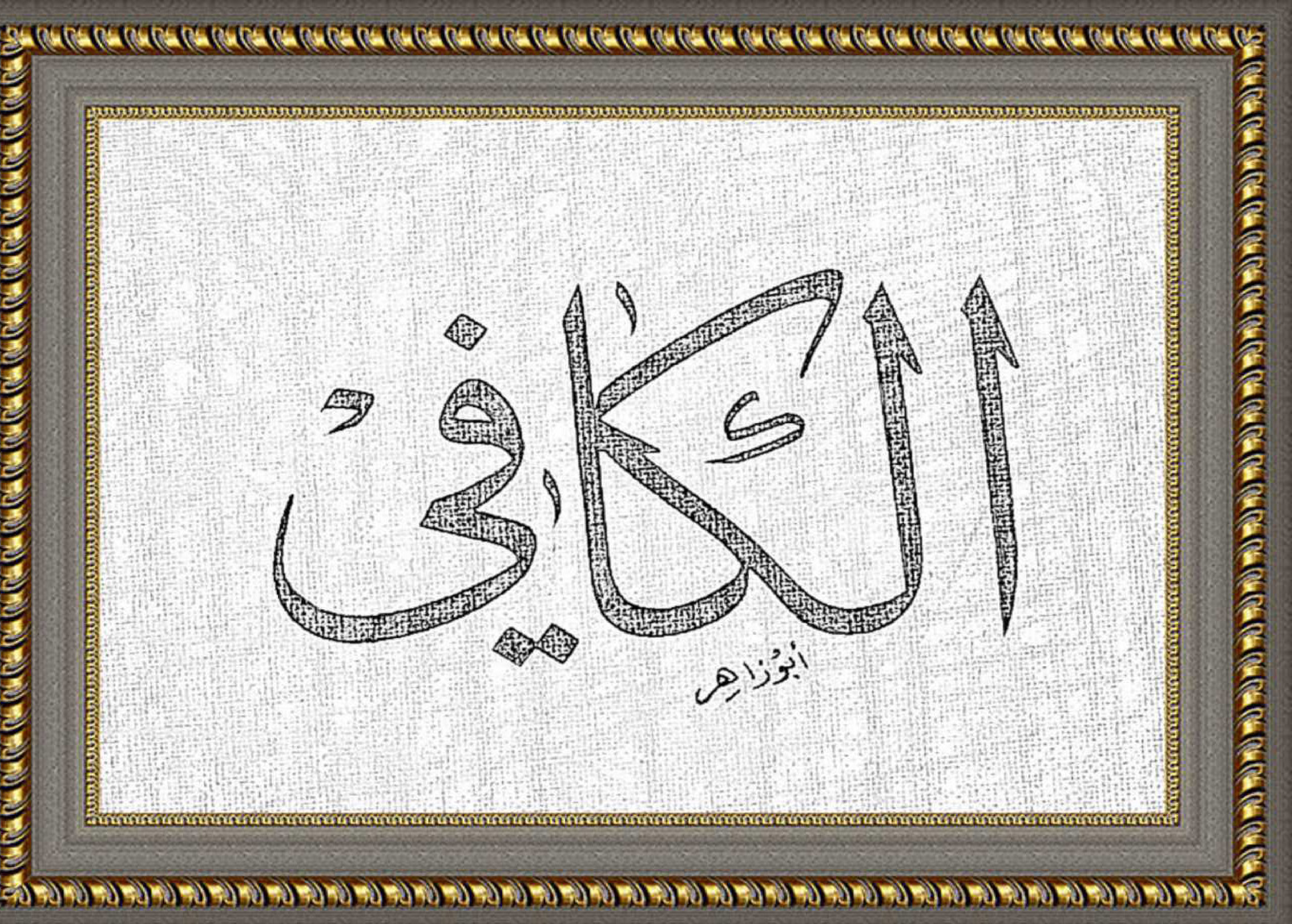

المُعْطِي
أبُوزاهِر

(المعطي)

فاسمه تبارك وتعالى (المعطي) ثابت في (صحيح البخاري) من حديث معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، والله المعطي وأنا القاسم، ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون).

و(المعطي) المتفرد بالعطاء على الحقيقة، لامانع لما أعطى، ولامعطي لما منع ،عطاؤه سبحانه كلام ، ومنعه كلام ، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ، وكل ما بالعباد من نعمة فهي من منّه وعطائه سبحانه ، وسع عطاؤه العباد كلهم ، مؤمنهم وكافرهم ، برهم وفاجرهم ، هذا في الدنيا ، أما يوم القيامة ، فخص به أولياءه المؤمنين، قال تعالى:

{ كلاً نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً * انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً} الإسراء: ٢٠-٢١].


الكافي
أبوزاهر

(الكافي)

قال تعالى: {أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد} [الزمر: ٣٦].

و(الكافي): الذي كفاية الخلق كل ما أهمهم بيده سبحانه وكفايته لهم عامة وخاصة.

أما العامة: فقد كفى تعالى جميع المخلوقات وقام بإيجادهم وإمدادهم وإعدادها لكل ماخلقت له، وهيأ للعباد من جميع الأسباب مايغنيهم ويقنيهم ويطعمهم ويسقيهم.

وأما كفايته الخاصة: فكفاية للمتوكلين، وقيامه بإصلاح أحوال عباده المتقين {ومن يتوكل على الله فهو حسبه} [الطلاق: ٣].

أي: كافية كل أموره الدينية والدنيوية.

وهذه منة عظيمة وفضل كبير ينبغي للمسلم أن يكون على ذكر له ليكون حامداً لربه على كفايته، شاكراً له على فضله ونعمته.

وقد ثبت في (صحيح مسلم) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه يقول: (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا) فكم من لا كافي له ولا مؤوي).


الوَهَّابُ
أبو زاهر

﴿ الوهاب ﴾

قال الله تعالى : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ﴾ص٩

المعنى في حق الله عز وجل

﴿ الوهاب ﴾: هو الذي يجود بالعطاء من غير استثابة والمخلوقون إنما يملكون أن يهبوا مالاً أو نولاً في حال دون حال ، ولا يملكون أن يهبوا شفاءً لسقيم ، ولا ولداً لعقيم ، ولا هدىً لضال ، ولا عافية لذي بلاء ، والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك ، وسع الخلق جوده ، فدامت مواهبه ، واتصلت مننه وعوائده .

الفتّاح

أبو زاهر

(الفتاح)

قال الله تعالى :

{ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم } سبأ : ٢٦] .

ومعنى هذا الاسم : أي الذي يحكم بين عباده بما شاء ، ويقضي فيهم بما يريد ، ويمن على من يشاء منهم بما يشاء لا راد لحكمه ، ولا معقب لقضائه وأمره ، قال الله تعالى : { ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم } فاطر ٢.

قال ابن القيم رحمه الله في (نونيته) في بيان هذا الاسم وإيضاح مدلوله ومعناه :

وكذلك الفتاح من أسمائه	والفتح في أوصافه أمران
فتح بحكم وهو شرعُ إلهِنا	والفتح بالأقدار فتح ثـــان
والربُّ فتاح بذين كليهمـا	عدلاً وإحساناً من الرحمـن


السميع

(السميع)

(السميع) وهو اسم تكرر وروده في القرآن فيما يقرب من خمسين موضعاً ، منها قوله تعالى : { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير } المجادلة : ١] .

وقوله تعالى : { ليس كمثله شيء وهو السميع البصير } الشورى : ١١] .

و (السميع) : هو الذي يسمع الأصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات ، قد استوى في سمعه سر القول وجهره ، قال تعالى : { سواءً منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار } الرعد : ١٠] .

وسع سمعه الأصوات كلها ، فلا تختلف عليه الأصوات ولا تشتبه ، ولا يشغله منها سمع عن سمع ، ولا يغلطه تنوع المسائل ، ولا يبرمه كثرة السائلين ..


البصير

(البصير)

و (البصير) وهو اسم تكرر وروده في القرآن في مواضع تزيد على الأربعين ، منها قوله تعالى { إن الله كان سميعاً بصيراً } النساء :٥٨] .

و (البصير) أي : الذي يرى جميع المبصرات ، ويبصر كل شيء وإن دق وصغر ، فيبصر دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ، ويرى مجاري القوت في أعضائها ، ويرى جريان الدم في عروقها ، ويبصر ما تحت الأرضين السبع ، كما يبصر ما فوق السماوات السبع ، ويرى تبارك وتعالى تقلبات الأجفان وخيانات العيون ...

وقد دل الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لله عينين حين وصف الدجال الأكبر وقال :

" إنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور " متفق عليه


العَلِيمُ
أبُوزاهِر

(العليم)

وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم في أكثر من مائة وخمسين موضعاً ، ومنها قوله تعالى : { يخلق ما يشاء وهو العليم القدير } الروم :٥٤] .

(العليم) أي : الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن ، والإسرار والإعلان ، وبالعالم العلوي والسفلي ، وبالماضي والحاضر والمستقبل ، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء ، علم ما كان وما سيكون وما لم يكن أن لو كان كيف يكون ، أحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيءٍ عدداً ...


اللطيف
أبو زاهر

(اللطيف)

قال الله تعالى :

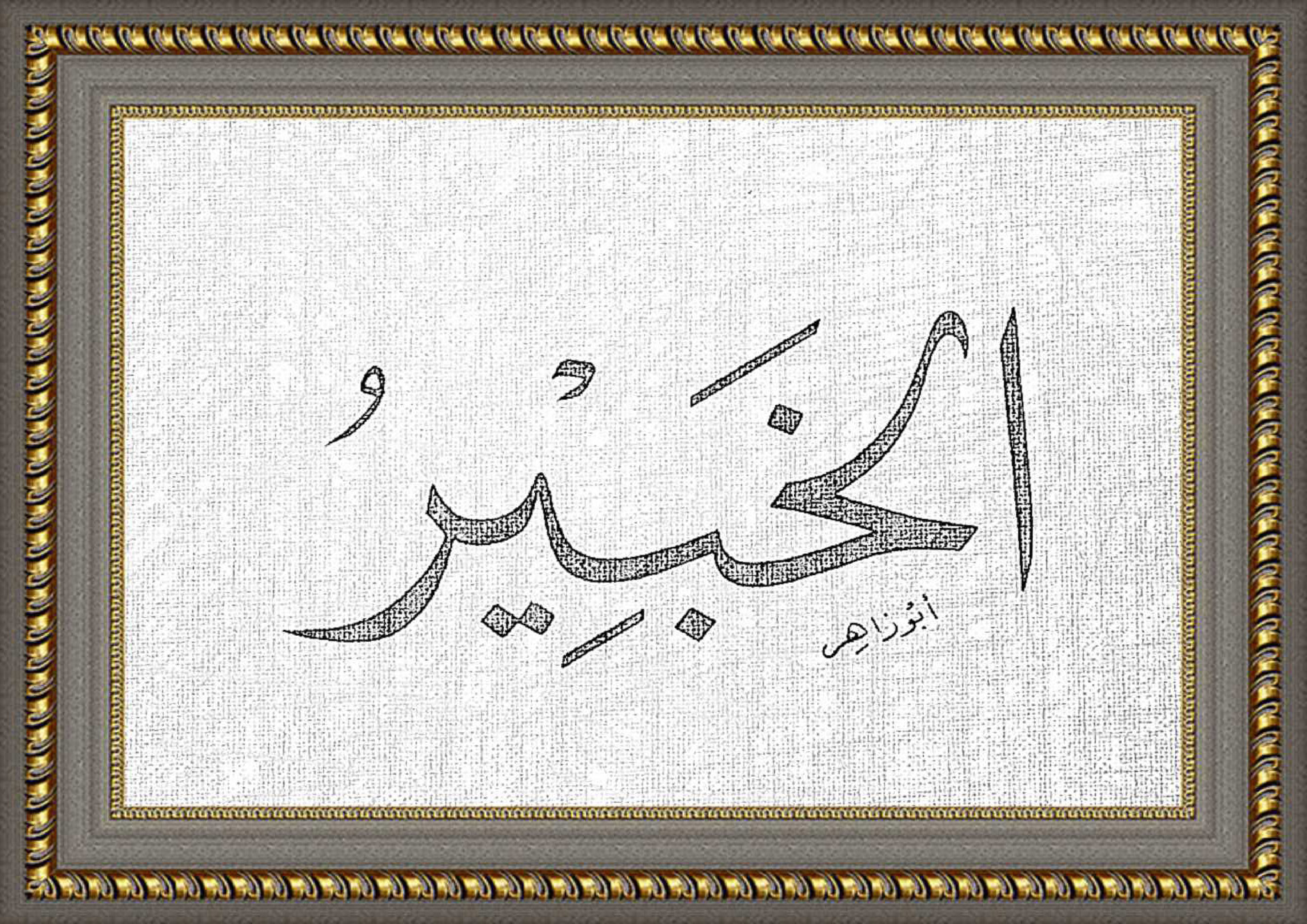
{ **لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير** } **الأنعام** : ١٠٣] .

المعنى في حق الله عز وجل

اسمه اللطيف يتضمن علمه بالأشياء الدقيقة، وإيصاله الرحمة بالطرق الخفية.

و (اللطيف) الذي أحاط علمه بالسرائر والخفايا ، وأدرك الخبايا والبواطن والأمور الدقيقة ، اللطيف بعباده المؤمنين.

الموصل إليهم مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها ، فهو بمعنى الخبير وبمعنى الرؤوف.

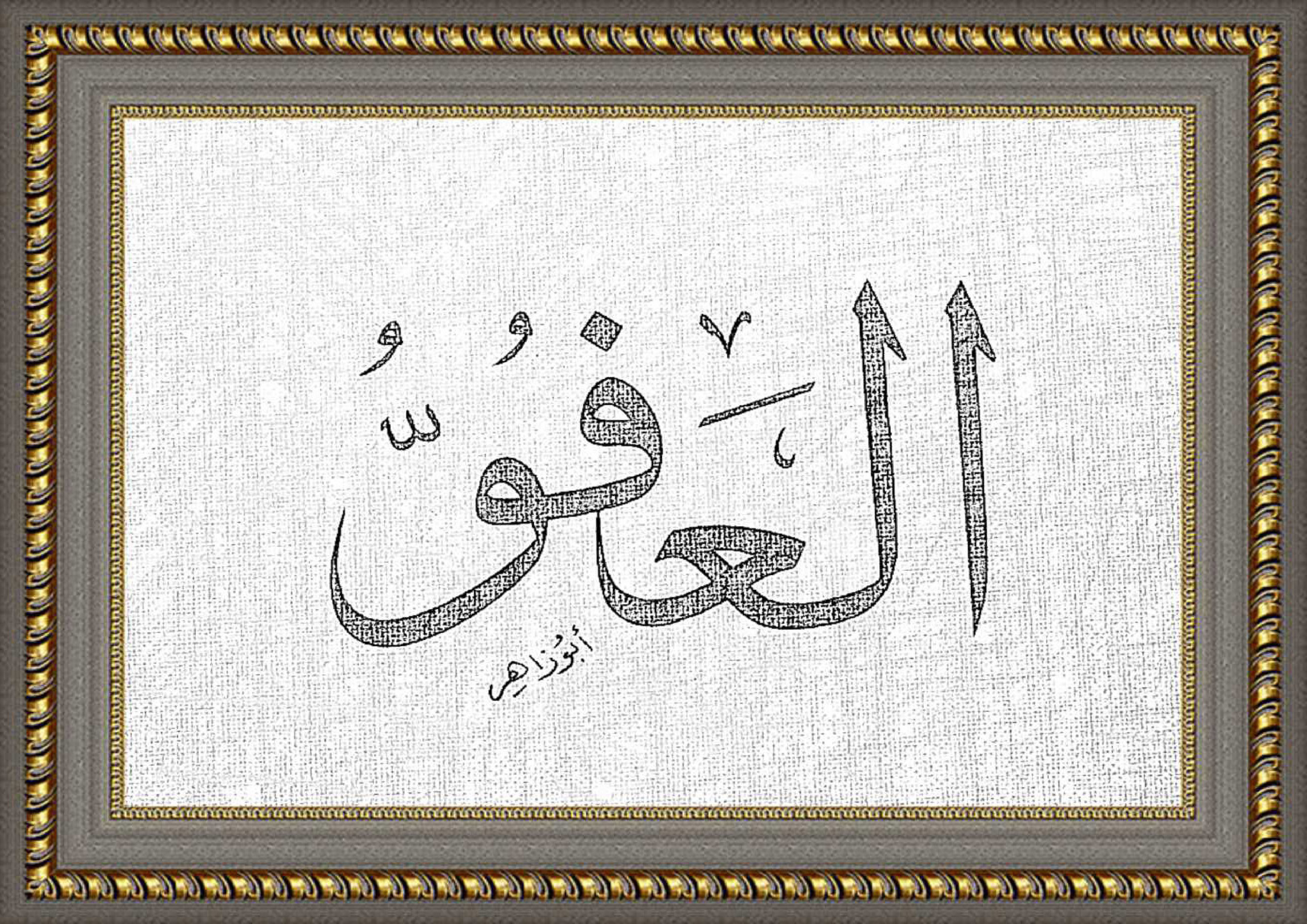

الخبير
أبو زاهر

(الخبير)

ورد اسمه سبحانه (الخبير) في آيات كثيرة ، منها قوله سبحانه :

{ قل نبأني العليم الخبير } التحريم :٣] .

و (الخبير) : فمعناه : الذي أدرك السرائر ، واطلع على مكنون الضمائر ، وعلم خفيات البذور ، ولطائف الأمور ، ودقائق الذرات ، فهو اسم يرجع في مدلوله إلى العلم بالأمور الخفية التي هي في غاية اللطف والصغر ، وفي غاية الخفاء ، ومن باب أولى وأحرى علمه بالظواهر الجليات .


العَفُوُّ
أبو زاهر

(العفو)

قال الله تعالى : { ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور } الحج : ٦٠] .

و (العفو) هو الذي يمحو السيئات ، ويتجاوز عن المعاصي ، وهو قريب من الغفور ، ولكنه أبلغ منه ، فإن الغفران ينبئ عن الستر ، والعفو ينبئ عن المحو ، والمحو أبلغ من الستر ، وهذا حال الاقتران ، أما حال انفرادهما ، فإن كل واحدٍ منهما يتناول معنى الآخر.

من آثار الإيمان بهذا الاسم الكريم

التأكيد على التوسل إلى الله عز وجل وسؤاله بهذا الاسم الكريم .

العفو عن السيئات ، والصفح عن الزلات .

كما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم : الذي أوصى به عائشة رضي الله عنها . بأن تدعو به في ليلة القدر وغيرها :

(اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) أخرجه الترمذي وقال : حديث صحيح) .


الغفور
أبو زاهر

(الغفور)

قال الله تعالى: {ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور} الحج: ٦٠].

وفي الحديث القدسي: " قال الله تعالى: (يا ابن آدم ، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان فيك ولا أبالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي ، با ابن آدم ، لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ، ثم لقيتني لاتشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة) رواه الترمذي في جامعه (٣٥٤).


الغفار
أبو زاهر

(الغفار)

وأما اسمه سبحانه (الغفار) فقد ورد في قوله تعالى :

{ **هو العزيز الغفار** } **الزمر** :[٥] .

المعنى في حق الله عز وجل

فالغفار الستار لذنوب عباده والمسدل عليهم ثوب عطفه ورأفته ، ومعنى الستر في هذا أنه لا يكشف أمر العبد لخلقه ، ولا يهتك ستره بالعقوبة التي تشهره في عيونهم .


التَّوَّابُ
أبو زاهر

(التواب)

قال الله تعالى : { واتقوا الله إن الله تواب رحيم } [الحجرات ١٢]

المعنى في حق الله عز وجل

١. جاء تواب على أبنية المبالغة ، فالعبد يتوب إلى الله عز وجل ويقلع عن ذنوبه ، والله يتوب عليه أي : يقبل توبته ، فالعبد تائب ، والله تواب .

٢. فهو التائب على التائبين أولاً بتوفيقهم للتوبة ، والإقبال بقلوبهم إليه ، وهو التائب على التائبين بعد توبتهم قبولاً لها وعفواً عن خطاياهم .

ومن عظيم عفوه سبحانه أن العبد يبارز ربه بالعظائم والجرائم ، فيلطف به ربه ويحل عليه عفوه فيشرح صدره للتوبة ويتقبل منه متابه ، بل إنه سبحانه يفرح بتوبة عبده إذا تاب مع أنه غني حميد ، ولا تنفعه طاعة من أطاع ، ولا تضره معصية من عصى ..

الشَّاكِرُ

أبو زاهر

(الشاكر)

وورد (الشاكر) في موضعين من القرآن الكريم :

قال تعالى : { ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم } البقرة :١٥٨] .

وقال تعالى :

{ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكراً عليماً } النساء :١٤٧] .

المعنى : أن (الشكور والشاكر) هو الذي لا يضيع عنده عمل عامل ، بل يضاعف الأجر بلا حسبان ، الذي يقبل اليسير من العمل ، ويثيب عليه الثواب الكثير والعطاء الجزيل ، والنوال الواسع ، ومن تقرب إليه شبراً تقرب إليه ذراعاً ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب إليه باعاً ، ومن جاءه بالحسنة ، زاد له فيها حسنا ، ولما ترك الصحابة ديارهم وخرجوا منها في مرضاته ، أعاضهم عنها أن ملكهم الدنيا وفتحها عليهم .

ولما احتمل يوسف الصديق عليه السلام ضيق السجن ، شكر له ذلك بأن مكن له في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء ..


الشكور
أبو زاهر

(الشكور)

(الشكور) قد ورد في أربعة مواضع من القرآن منها :

قال الله تعالى :

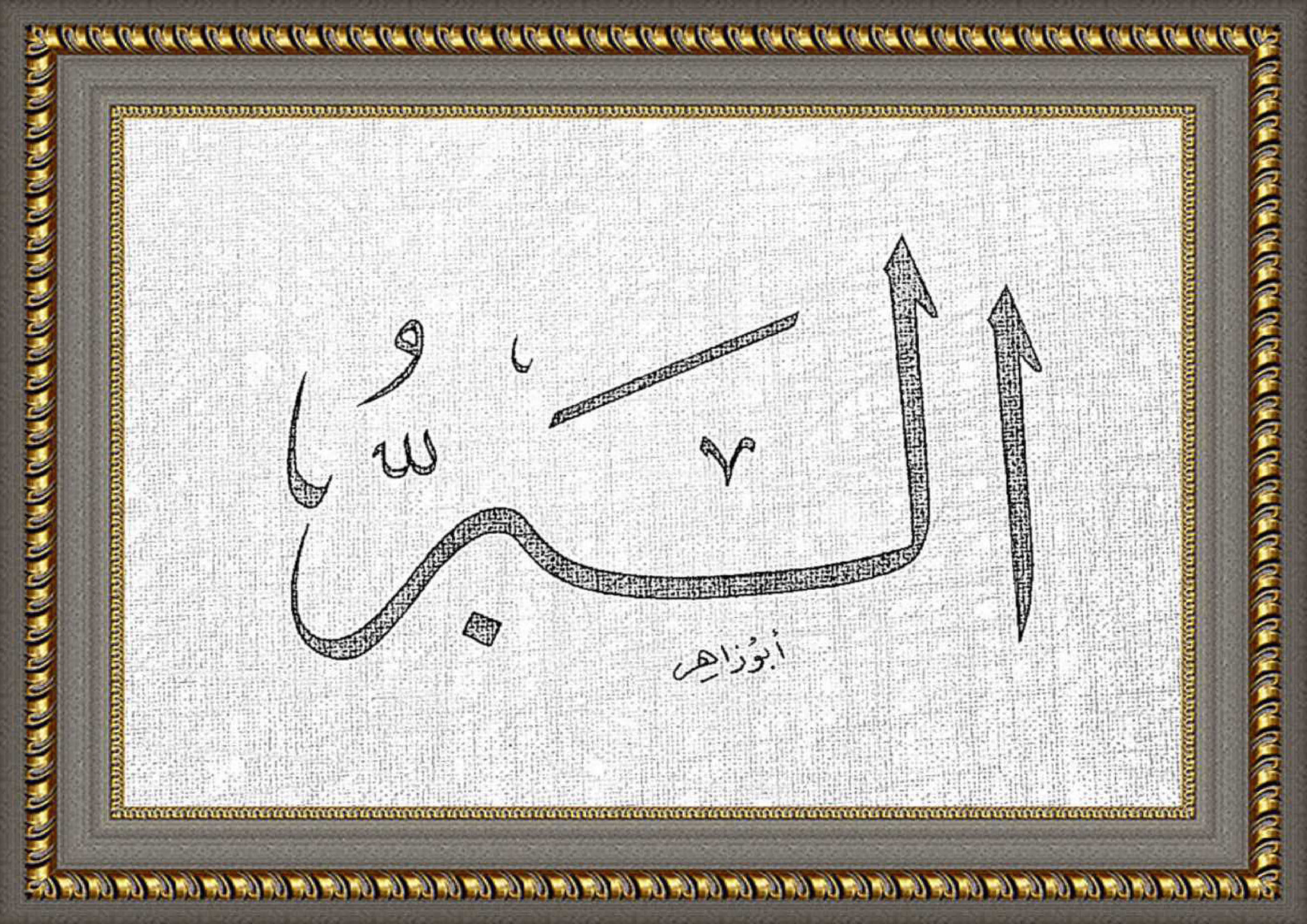
{ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور} فاطر: ٣٠].

المعنى في حق الله عز وجل

(الشكور) هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليها الكثير من الثواب ويعطي الجزيل من النعمة، فيرضى باليسير من الشكر.

ومن شكره لعبده أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ، ومن شكره: أنه يجازي عدوه بما يفعله من الخير والمعروف في الدنيا ويخفف عنه يوم القيامة، فلا يضيع عليه ما يعمله من الإحسان ، وهو من أبغض خلقه عليه.

ومن شكره: أنه غفر للمرأة البغي بسقيها كلباً قد جهده العطش حتى أكل الثرى ، وغفر لآخر بتنحيته غصن شوك عن طريق المسلمين.


البَرُّ
أبُوزاهِر

(البر)

(البر) وقد ورد في القرآن في موضع واحد ، وهو قوله تعالى : { إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم }[الطور٢٨]

ومعناه : أي : الذي شمل الكائنات بأسرها ببره ومنّه وعطائه ، فهو مولي النعم ، واسع العطاء ، دائم الإحسان ، لم يزل ولا يزال بالبر والعطاء موصوفاً ، وبالمن والإحسان معروفاً ، والآلآء المتتابعة ، ليس لجوده وبره وكرمه مقدار ، فهو سبحانه ذو الكرم الواسع ، والنوال المتتابع ، والعطاء المدرار..


القَدِيرُ
أبُو زاهر

(القدير)

ورد اسم (القدير) في كتاب الله كثيراً ، منها .

قال الله تعالى : { والله على كل شيء قدير } البقرة ٢٨٤] .

و (القدير) معناه : كامل القدرة ، بقدرته أوجد الموجودات ، وبقدرته دبرها ، وبقدرته سواها وأحكمها ، وبقدرته يحيي ويميت ، ويبعث العباد للجزاء ، ويجازي المحسن بإحسانه ، والمسيء بإساءته ، الذي إذا أراد شيئاً قال له : كن فيكون ، وبقدرته يقلب القلوب ويصرفها على ما يشاء ويريد ...


القَاهِرُ
أبو زاهر

(القادر)

وقد ورد اسم (القادر) في قوله تعالى :

{ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض } الأنعام :[٦٥] .

و (القادر) : هو من القدرة على الشيء ، ومقتضاه وصف الله سبحانه نفسه بأنه قادر على كل شيء ، لا يعترضه عجز ولا فتور .

والقدير والقادر والمقتدر جميعها تدل على ثبوت القدرة صفة لله ، وأنه كامل القدرة ، فبقدرته أوجد الموجودات ، وبقدرته سواها وأحكمها ، وبقدرته يحيي ويميت ، ويبعث العباد للجزاء ، ويجازي المحسن بإحسانه ، والمسيء بإساءته ، الذي إذا أراد شيئاً قال له (كن) فيكون ...



المُقتَدِرُ
أبو زاهر

(المقتدر)

وورد اسم (المقتدر) في قوله تعالى : { إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر } القمر : ٥٤-٥٥] .

و (المقتدر) مبالغة في الوصف بالقدرة ، والأصل في العربية أن زيادة المبنى زيادة في المعنى ، وآثار قدرة الله لا تعد ولا تحصى فأينما وقع النظر على شيء من خلق الله عز وجل في الآفاق ، وفي الخوارق والمعجزات رأى قدرة الله عز وجل الباهرة أمامه ومن ذا الذي يحصي ما خلقه الله تعالى ؟!


القاهر
أبو زاهر

(القاهر)

قال الله تعالى : { وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة } الأنعام : ٦١] .

وقال تعالى : { وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير } الأنعام : ١٨] .

و (القاهر) المذلل المستعبد خلقه العالي عليهم .

وهو الذي خضعت له الرقاب وذلت له الجبابرة ، وعنت له الوجوه ، وقهر كل شيء ودانت له الخلائق ، وتواضعت لعظمته وجلاله وكبريائه .

من آثار الإيمان بهذا الاسم

يستفاد من قوله : { وهو القاهر فوق عباده } الأنعام : ٦١] .

الإيمان بصفة العلو لله تعالى على عباده بكل أنواع العلو : علو الذات ، وعلو القهر ، وعلو المكانة والقدر ...



القهار
أبو زاهر

(القهار)

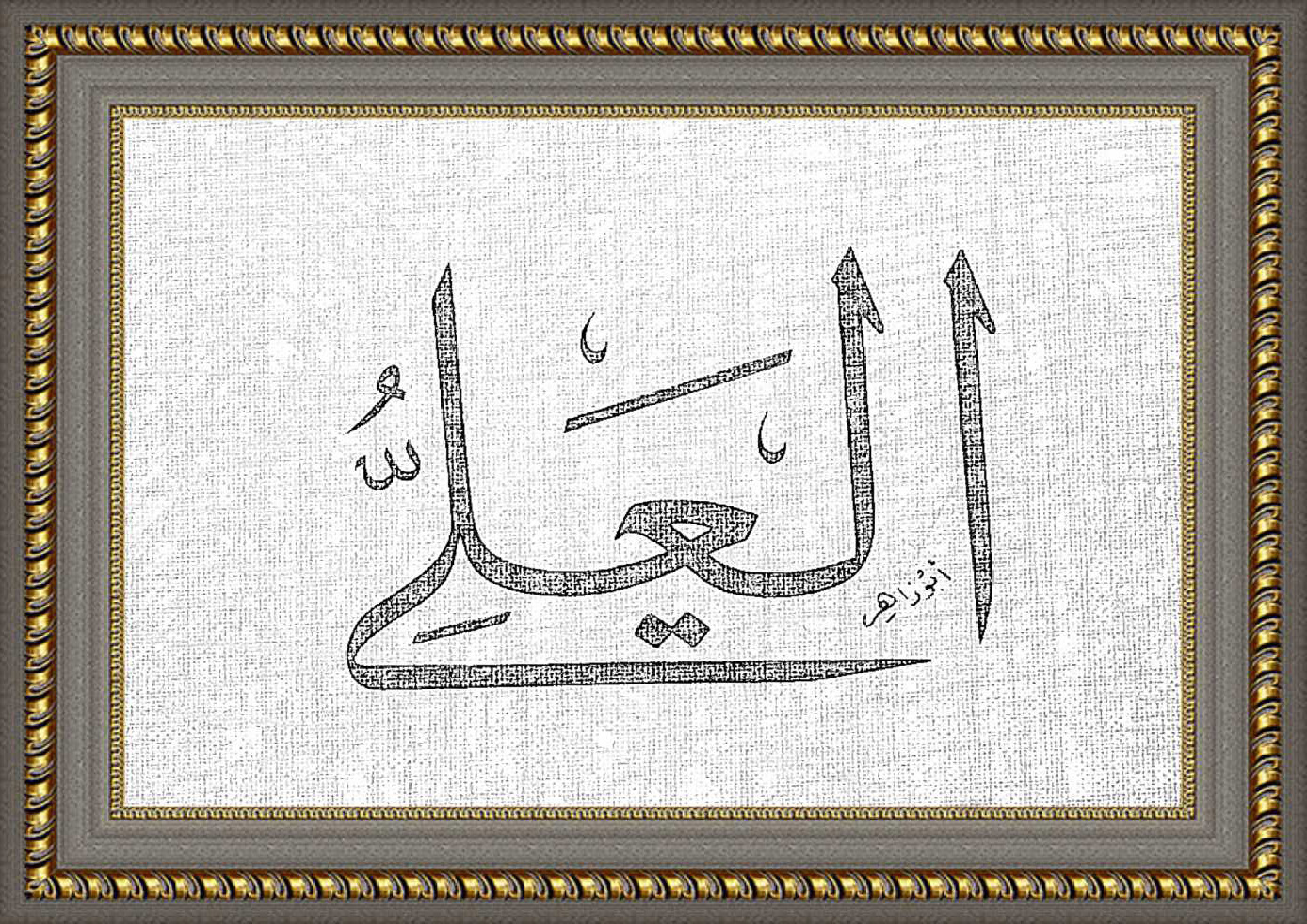
قال الله تعالى : { قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار } الرعد : ١٦] .

وقال تعالى : { وهو القاهر فوق عباده } الأنعام : ٦١] .

و (القهار) صيغة مبالغة من (القاهر) .

ومعناهما : الذي قهر جميع الكائنات وذلت له جميع المخلوقات ، ودانت لقدرته ومشيئته مواد وعناصر العالم العلوي والسفلي ، فلا يحدث حادث ولا يسكن ساكن إلا بإذنه ، وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .

(القاهر والقهار) لا يكون إلا واحداً لا كفء له وإلا لم يكن قهاراً ، ولذا اقترن اسمه سبحانه (القهار) باسمه سبحانه (الواحد) في كل الآيات .


العلي
أبو زاهر

(العلي)

دليل اسمه سبحانه (العلي) قوله تعالى :

{وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم} البقرة: ٢٥٥].

المعنى في حق الله عز وجل

(العلي) هو الذي له العلو المطلق من جميع الوجوه :

علو الذات ، وعلو القدر والصفات ، وعلو القهر

فهو الذي على العرش استوى وعلى الملك احتوى ، وبجميع صفات العظمة والكبرياء والجلال والجمال وغاية الكمال اتصف ، وإليه فيها المنتهى .


الأعلى
أبوزاهر

(الأعلى)

وأما دليل اسمه سبحانه (الأعلى) فهو قوله عز وجل :

{ سبح اسم ربك الأعلى } الأعلى : [١] .

وذلك دلّ على أن جميع معاني العلو ثابتة لله من كل وجه فله علو الذات ، فإنه فوق المخلوقات ، وعلى العرش استوى ، أي علا وارتفع ، وله علو القدر وهو علو صفاته وعظمتها فلا يماثله صفة مخلوق ، بل لا يقدر الخلائق كلهم أن يحيطوا ببعض معاني صفة واحدة من صفاته .

قال تعالى : { ولا يحيطون به علماً } طه : [١١٠] .

وبذلك يُعلم أنه ليس كمثله شيء في كل نعوته ، وله علو القهر ، فإنه الواحد القهار الذي قهر بعزته وعلوه الخلق كلهم فنواصيهم بيده ، وما شاء كان لا يمانعه فيه ممانع وما لم يشأ لم يكن ...


المتعالِ
أبو زاهر

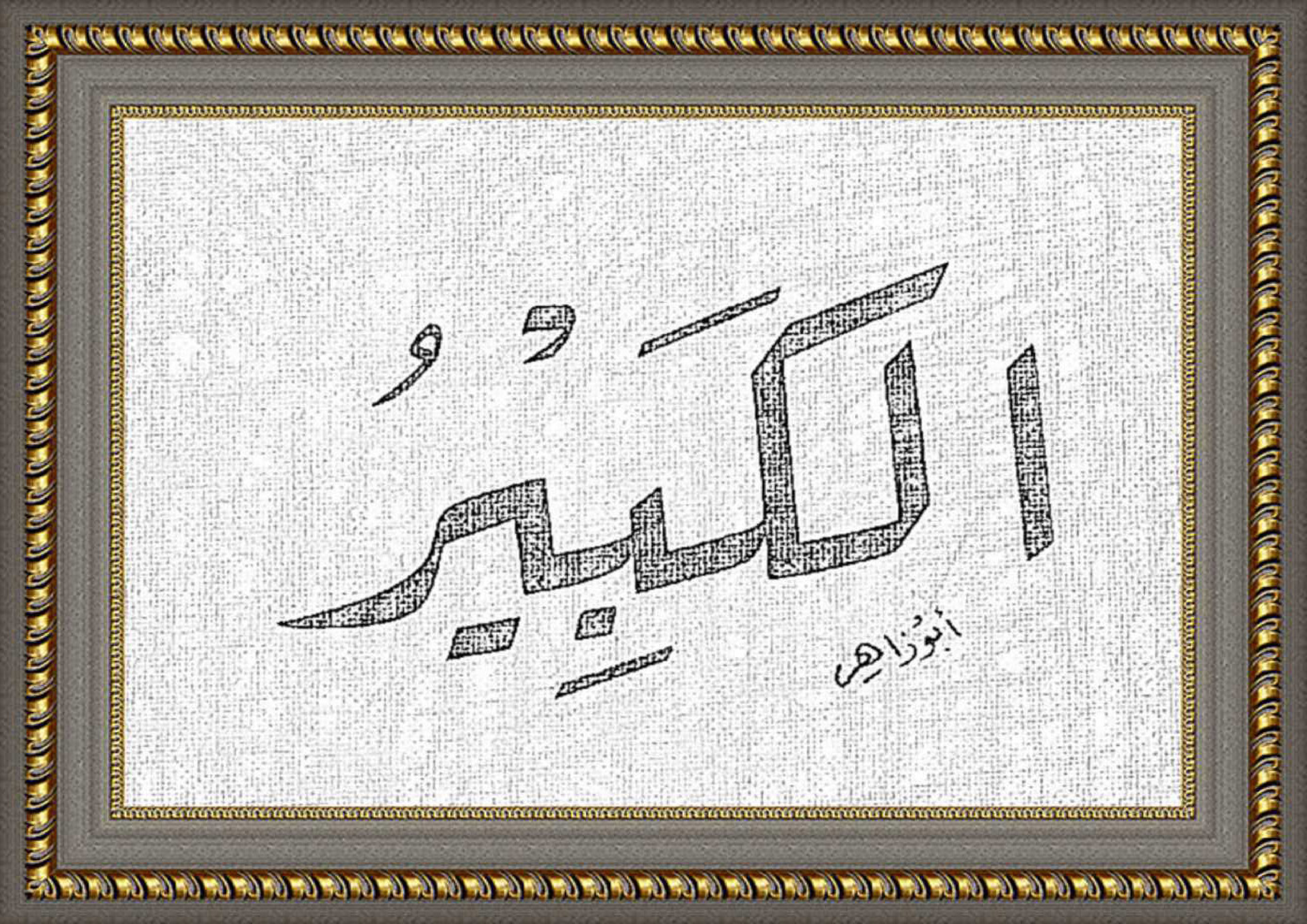
(المتعال)

وأما دليل اسمه سبحانه (المتعال) قوله تعالى :

{ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال } الرعد : ٩] .

(المتعال) هو القاهر لخلقه بقدرته التامة .

وأغلب المفسرين جعلوا هذا الاسم دالاً على علو القهر وهو أحد معاني العلو ، أي أن المتعال هو المستعلي على كل شيء بقدرته ، ومعناه أيضاً المتنزه عن صفات المخلوقين ، والمتعالي عما يقوله المشركون ...


الكَبِيرُ
أبوزاهي

(الكبير)

قال الله تعالى : { عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال } الرعد : ٩٠] .

المعنى في حق الله عز وجل

(الكبير) هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن ، في ذاته وصفاته وأعماله ، فصغر دون جلاله كل كبير ، ويقال : هو الذي كبر عن شبه المخلوقين .

ومن أعظم الأذكار التي يحبها الله عز و جل : والتي شرعها في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم : ذكره سبحانه بالتكبير ، وذلك بقول : الله أكبر ، ولو تتبعنا المواطن التي شرع فيها هذا الذكر العظيم المحبوب لله تعالى وندب الناس إليه وحثهم عليه لوجدناها كثيرة جداً ولهذا جاءت الألفاظ المشروعة في الصلاة والأذان بقول : (الله أكبر) فإن ذلك أكمل من قول : (الله أعظم) .


العظيم
أبو زاهر

(العظيم)

قال الله تعالى : { **ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم** } **البقرة** : ٢٥٥] .

المعنى في حق الله عز وجل

فهو عظيم في كل شيء، عظيم في ذاته وفي أسمائه وصفاته ، عظيم في رحمته ، عظيم في قدرته ، عظيم في حكمته ، عظيم في جبروته وكبريائه ، عظيم في هبته وعطائه ، عظيم في لطفه وخبرته ، عظيم في بره وإحسانه ، عظيم في عزته وعدله وحمده ، فهو العظيم المطلق ، فلا أحد يساويه ، ولا عظيم يدانيه .


القَوِيُّ
أبو زاهر

(القوي)

ورد اسمه سبحانه (القوي) في قوله تعالى :

{ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز } الشورى : ١٩] .

(القوي) الذي لا يغلبه غالب ولا يرد قضاءه رادّ ، ينفذ أمره ، ويمضي قضاؤه في خلقه ، شديد عقابه لمن كفر بآياته وجحد حججه ، وهو الذي لا يعجزه شيء ولا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال ، والمخلوق وإن وصف بالقوة فإن قوته متناهية وعن بعض الأمور قاصرة ..


المَتِينُ
أبُوزاهر

(المتين)

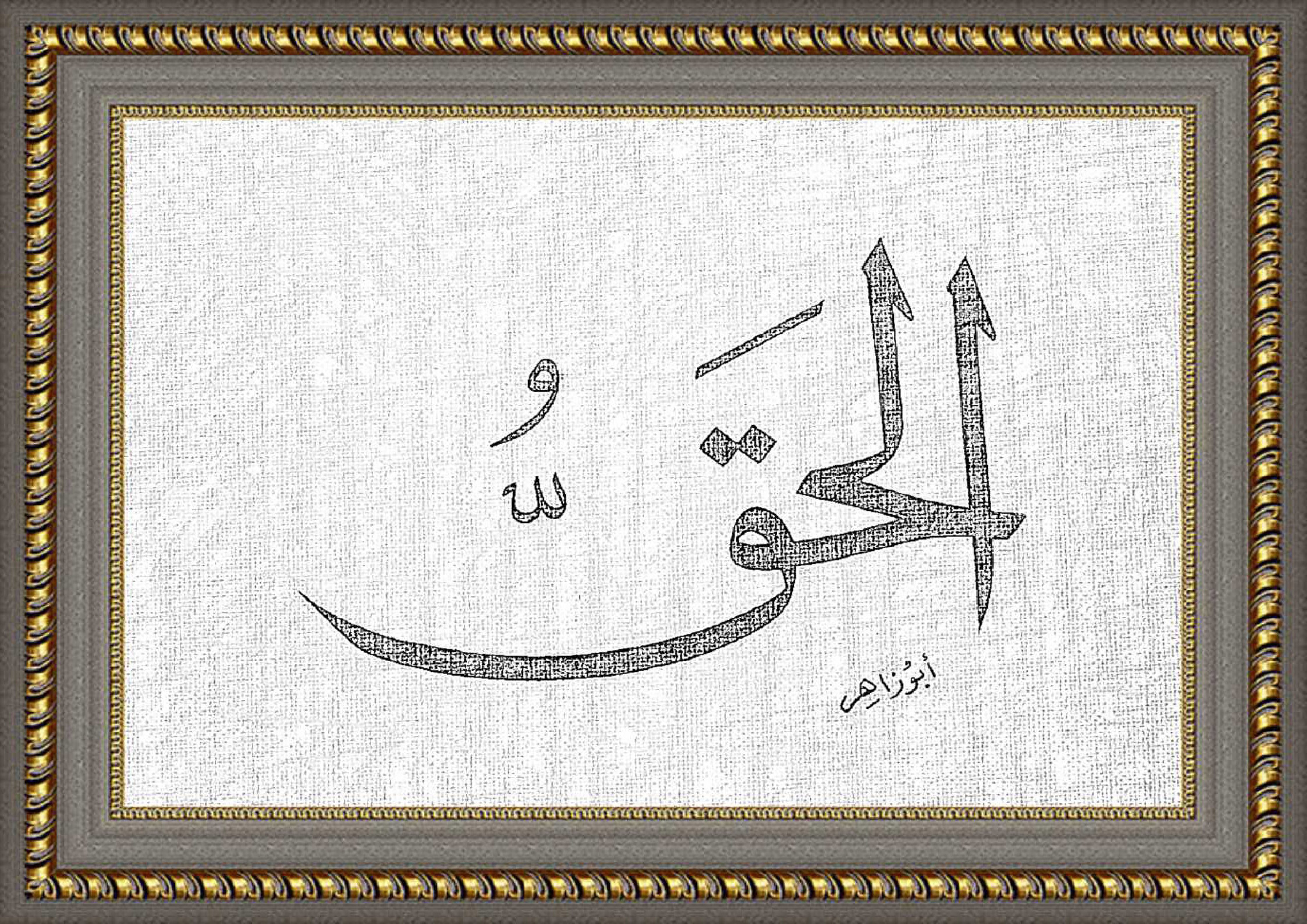
ورد اسمه سبحانه : (المتين) في قوله تعالى :

{ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين } الذاريات : ٥٨] .

يفيد اسم (المتين) في حق الله بأنه : المتناهي في القوة والقدرة .

و (المتين) الشديد القوي الذي لا تنقطع قوته ، ولا تلحقه في أفعاله مشقة ، ولا يمسه فيها لغوب .

واسم الله (المتين) لم يرد إلا في موضع واحد مقروناً بوصف الله بأنه ذو القوة ...



الحَقُّ
أبُوزاهِر

(الحق)

قال تبارك وتعالى : { فتعالى الله الملك الحق } طه : ١١٤] .

المعنى في حق الله عز وجل

هو الموجود حقيقة ، المتحقق وجوده ، وإلهيته ، والحق ضد الباطل .

و (الحق) في ذاته وصفاته ، فهو واجب الوجود ،كامل الصفات والنعوت ، وجوده من لوازم ذاته ، ولا وجود لشيء من الأشياء إلا به ، فهو الذي لم يزل ولا يزال بالجلال والجمال والكمال موصوفاً ، ولم يزل ولا يزال بالإحسان معروفاً ، فقوله حق ، وفعله حق ، ولقاؤه حق ، ووعده حق ، ورسله حق ، وكتبه حق ، ودينه هو الحق ، وعبادته وحده لا شريك له هي الحق ، وكل أمر اتصف به فهو حق ...

من آثار الإيمان بهذا الاسم

تجريد المحبة لله عز وجل وتعظيمه وإجلاله وإفراده وحده بالعباده .


المُبِينُ
أبُوزاهِر

(المبين)

قال الله تعالى :

{ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين } النور :٢٥] .

المعنى في حق الله عز وجل

(المبين) له معنيان : الأول : ظهور الله عز وجل بظهور الأدلة على وجوده ووحدانيته ، في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ، واستقرار ذلك في العقول والفطر ، يضاف إليها الأدلة السمعية التي أنزلها الله عز وجل في كتبه وعلى لسان رسله عليهم الصلاة والسلام.

الثاني : إظهار الله عز وجل الحق للخلق وإبانته لهم ، ومن ذلك تعريفه نفسه سبحانه لعباده وإقامة الأدلة الواضحة البينة على كمال أسمائه وصفاته، المقتضية وحدانيته وإفراده وحده بالعبادة ..

(من آثار الإيمان بهذا الاسم) منها

الإعجاز البياني للقرآن الكريم ، الذي هو كلام الله عز وجل (المبين) الذي تحدى عظماء العرب وبلغاءهم أن يأتوا بسورة من مثله فلم يستطيعوا وهذا من الأدلة الكثيرة على أن القرآن كلام الله عز وجل ..



القريب
أبو زاهر

(القريب)

(القريب) فقد ورد في قوله تعالى :

{ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون } البقرة : ١٨٦] .

وقرب الله الذي تدل عليه هذه الآية هو قرب خاص من العابدين المحبين والداعين المستجيبين ، قرب لا يدرك له حقيقة ، وإنما تعلم آثاره من لطفه بهم ، وتوفيقه لهم ، وعناية بهم .

وقد ثبت في السنة أحاديث عديدة تدل على قرب الله عز وجل من عباده المؤمنين وأوليائه المتقين ، يسمع دعاءَهم ، ويجيب نداءَهم ويعطيهم سؤالهم ، ففهي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

(أيها الناس ارْبَعوا على أنفسكم ، إنكم ليس تدعون أصم ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً ، وهو معكم) .

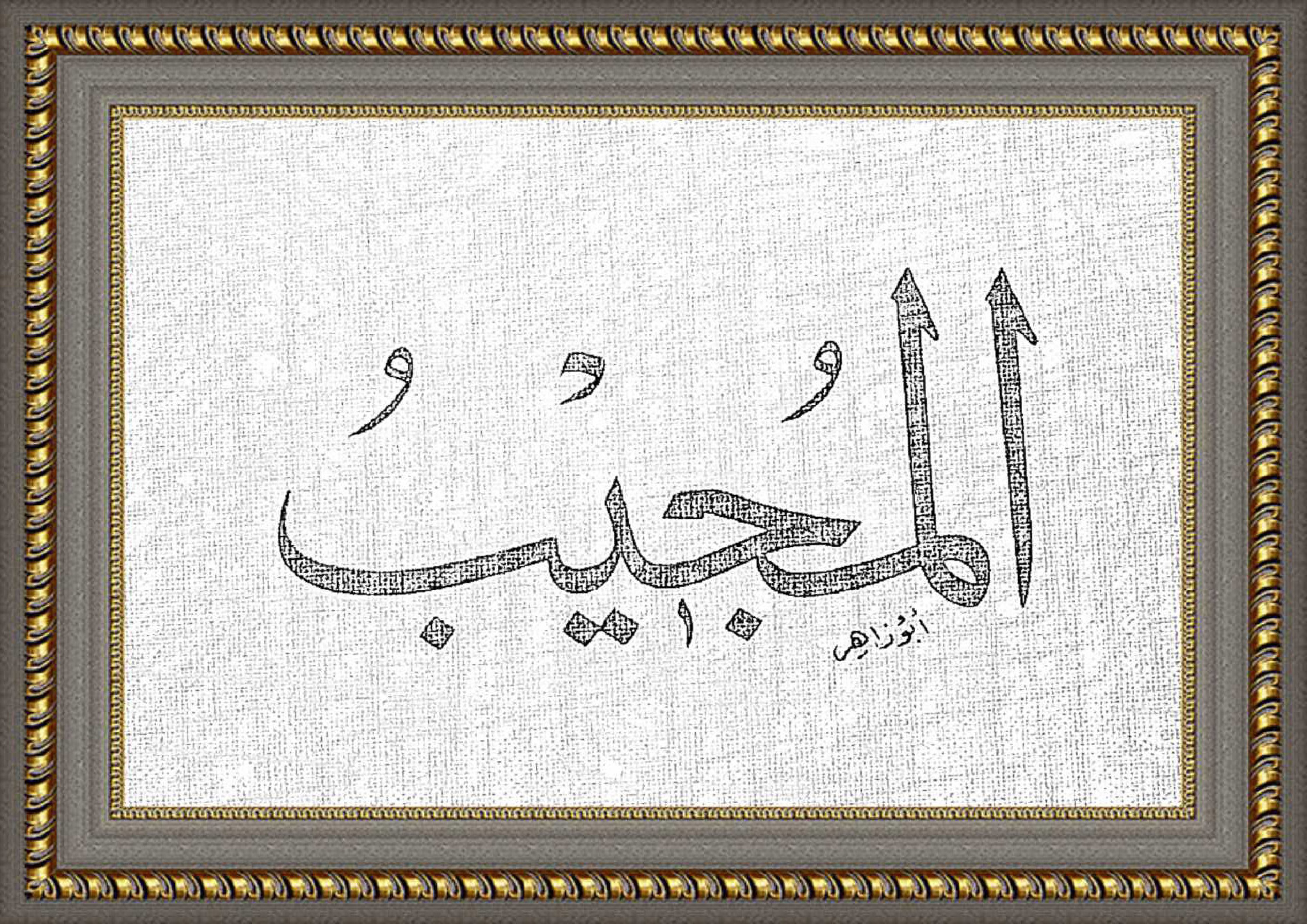


الرَّقِيبُ
أبوزاهر

(الرقيب)

قال تبارك وتعالى : { **وكان الله على كل شيء رقيباً** } **الأحزاب** : ٥٢] .

ومعنى (الرقيب) أي المطلع على ما أكنَّته الصدور ، القائم على كل نفس بما كسبت ، الذي حفظ المخلوقات ، وأجراها على أحسن نظام ، وأكمل تدبير ، رقيب بالمبصرات ببصره الذي لا يغيب عنه شيء ، ورقيب للمسموعات بسمعه الذي وسع كل شيء ، ورقيب على جميع المخلوقات بعلمه المحيط بكل شيء .


المُجِيبُ
أبُو زاهِر

(**المجيب**)

قال الله تعالى : { **فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب** } **هود** : ٦١] .

المعنى في حق الله عز وجل

(**المجيب**) **هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى إجابته سبحانه نوعان** : **إجابة عامة لكل من دعاه** : **دعاء عبادة ، أو دعاء مسألة** . **قال تعالى** : { **وقال ربكم ادعوني أستحب لكم** } **غافر** : ٦٠] .

فدعاء المسألة يقول العبد : **اللهم أعطني كذا ، أو اللهم ادفع عني كذا ، فهذا يقع من البر والفاجر ، ويستجيب الله فيه لكل من دعاه بحسب الحالة المقتضية ، وبحسب ما تقتضيه حكمته ، وهذا يستدل به على كرم المولى وشمول إحسانه للبر والفاجر ، ولا يدل بمجرده على حسن حال الداعي الذي أجيبت دعوته ، إن لم يقترن بذلك ما يدل عليه وعلى صدقه وتعين الحق معه** .

وأما الإجابة الخاصة فلها أسباب عديدة منها : **دعوة المضطر الذي وقع في شدة وكربة عظيمة ، فإن الله يجيب دعوته ، وسبب ذلك شدة الافتقار إلى الله ، وقوة الانكسار ، وانقطاع تعلقه بالمخلوقين ولسعة رحمة الله التي يشمل بها الخلق بحسب حاجتهم إليها ، فكيف عمن اضطر إليها ؟**


المُقِيتُ
أبُوزاهِر

(المقيت)

وأما المقيت ورد في موضع واحد ، وهو قوله تعالى :

{من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا } النساء :٥٨] .

قيل في معناه الذي أوصل إلى كل الموجودات ما به تقتات ، وأوصل لها أرزاقها ، وصرفها كيف يشاء بحكمته وحمده ، أي أنه سبحانه الذي ينزل الأقوات للخلق ، ويقسم أرزاقهم ، صغيرهم وكبيرهم ، غنيهم وفقيرهم ، قويهم وضعيفهم.

قال تعالى : { وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين } هود :٦] .



الواسع

(الواسع)

وأما (الواسع) فقد تكرر في عدة مواضع من القرآن ، منها قال الله تعالى :

{ والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم } البقرة : ٢٤٧] .

ومعناه : الواسع الصفات والنعوت ، ومتعلقاتها ، بحيث لا يحصي أحدٌ ثناء عليه ، بل هو كما أثنى على نفسه ، واسع العظمة والسلطان والملك ، واسع الفضل والإحسان ، عظيم الجود والكرم ، وقال تعالى : { ورحمتي وسعت كل شيء } الأعراف : ١٥٦] . والآيات كثيرة .


المحيط
أبو زاهر

(المحيط)

وأما المحيط فقد ورد في عدة مواضع منها ، قال الله تعالى :

{ وكان الله بكل شيءٍ محيطاً } النساء : ١٢٦] .

وهو اسم دال على إحاطة الله بكل شيء علماً وقدرة وقهراً ، كما قال تعالى :

{ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس } الإسراء : ٦٠] .

وقال تعالى : { لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيءٍ علماً } الطلاق : ١٢] .

وإحاطته سبحانه بالمخلوقات إحاطة علم ، فلا يعزب عنه من خلقه مثقال ذرة ، وإحاطة قدرة فلا يعزب عنه من خلقه مثقال ذرة ، وإحاطة قدرة فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، وإحاطة قهر فلا يقدرون على فوته أو الفرار منه .

المَلِيكُ

أبو زاهر

(المليك)

وأما اسمه سبحانه (المليك) فقد جاء في قوله تعالى :

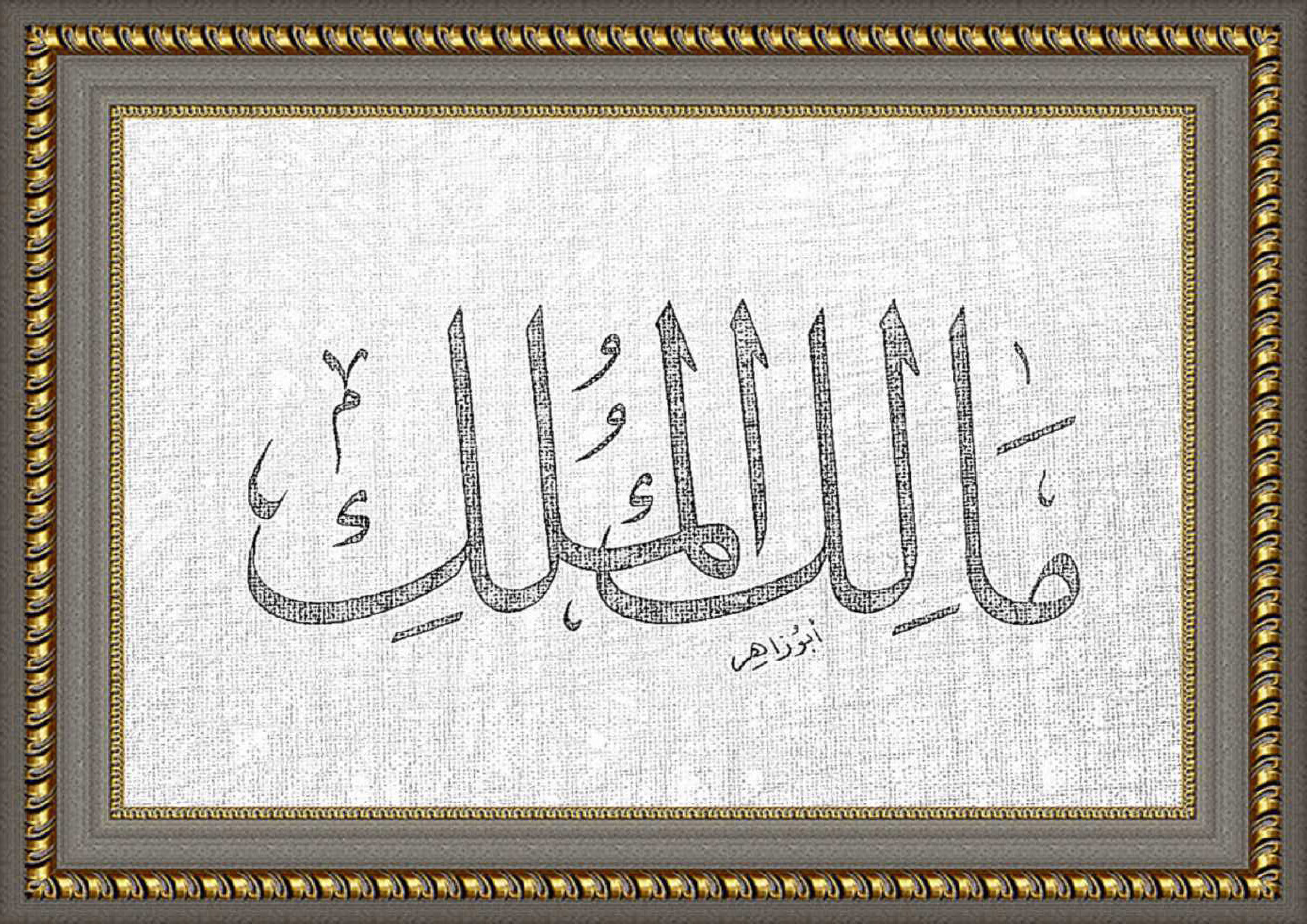
{ إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر } القمر :٥٤-٥٥] .

المعنى في حق الله عز وجل

وكل من ملك شيئاً فإنما بتمليك الله له ، والله سبحانه يؤتي ملكه من يشاء ، وينزعه عمن يشاء .

من آثار هذا الاسم الكريم

الله هو الملك الحق للسموات والأرض ، وما فيهما ، وما بينهما ، لأنه خالقهما فلا يخرج شيء من خلقه عن ملكه ، وهذا يقتضي أنه سبحانه المدبر لهما ، المتصرف فيهما كما يشاء بقدرة مطلقة ، لا مانع لما أعطى ، ولا معطي لما منع ، ولا يعجزه شيء في السموات ولا في الأرض ..


مَالِكُ الْمُلْكِ
أبُو زاهِر

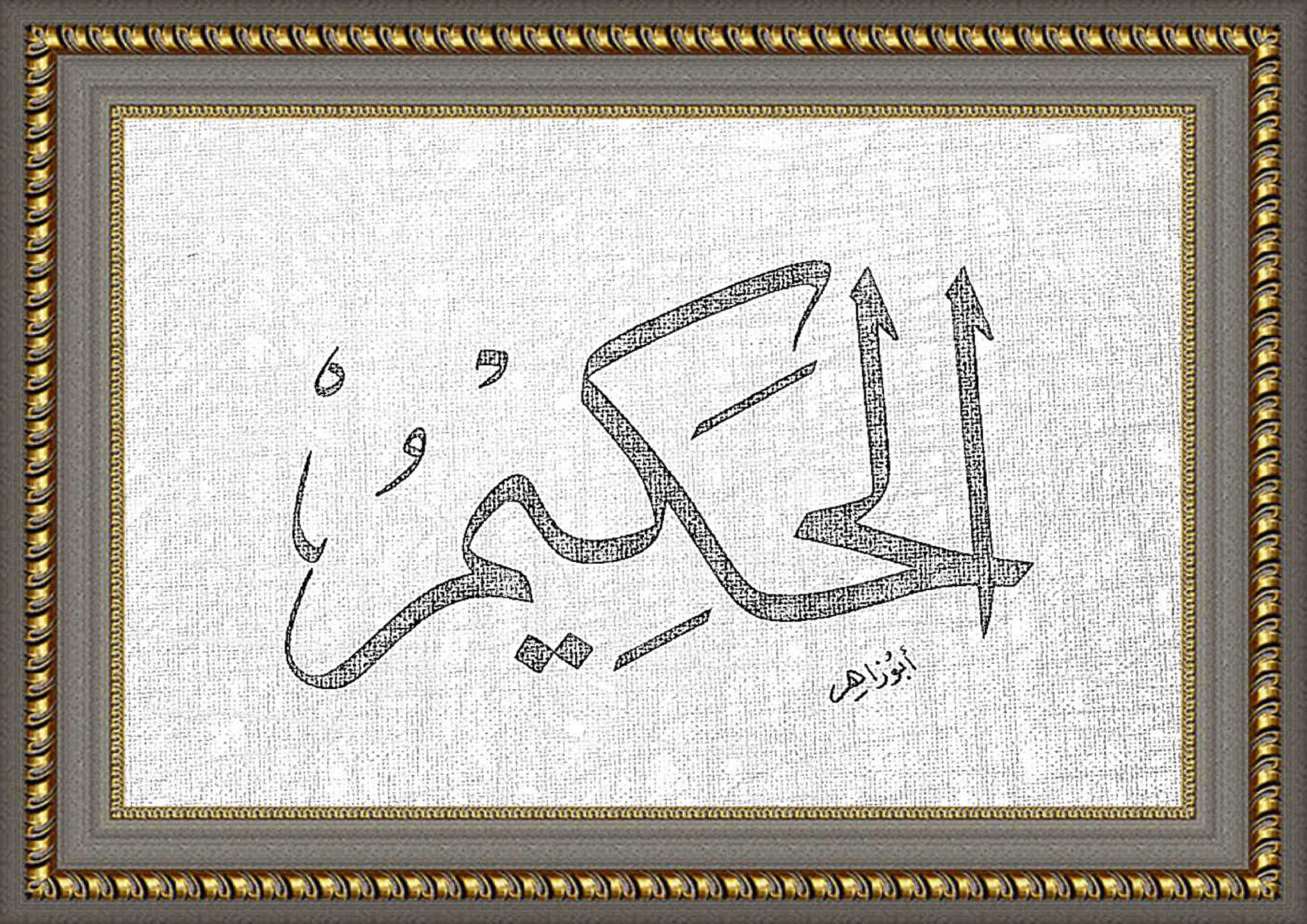
(مالك الملك)

قال الله تعالى : { قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء } آل عمران : ٢٦] .

المعنى في حق الله عز وجل

فهو الملك والمالك الملك التام الكامل (وملك المخلوقين ناقص وزائل) .

إن حقيقة الملك : إنما تتم بالعطاء والمنع والإكرام والإهانة ، والإثابة والعقوبة ، والغضب والرضا ، والتولية والعزل ، وإعزاز من يليق به العز وإذلال من يليق به الذل ، وكل من ملك شيئاً فإنما بتمليك الله له ، والله سبحانه يؤتي ملكه من يشاء ، وينزعه عمن يشاء .


الحكيم

(الحكيم)

قال الله تعالى :

{ سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم } الحديد :١] .

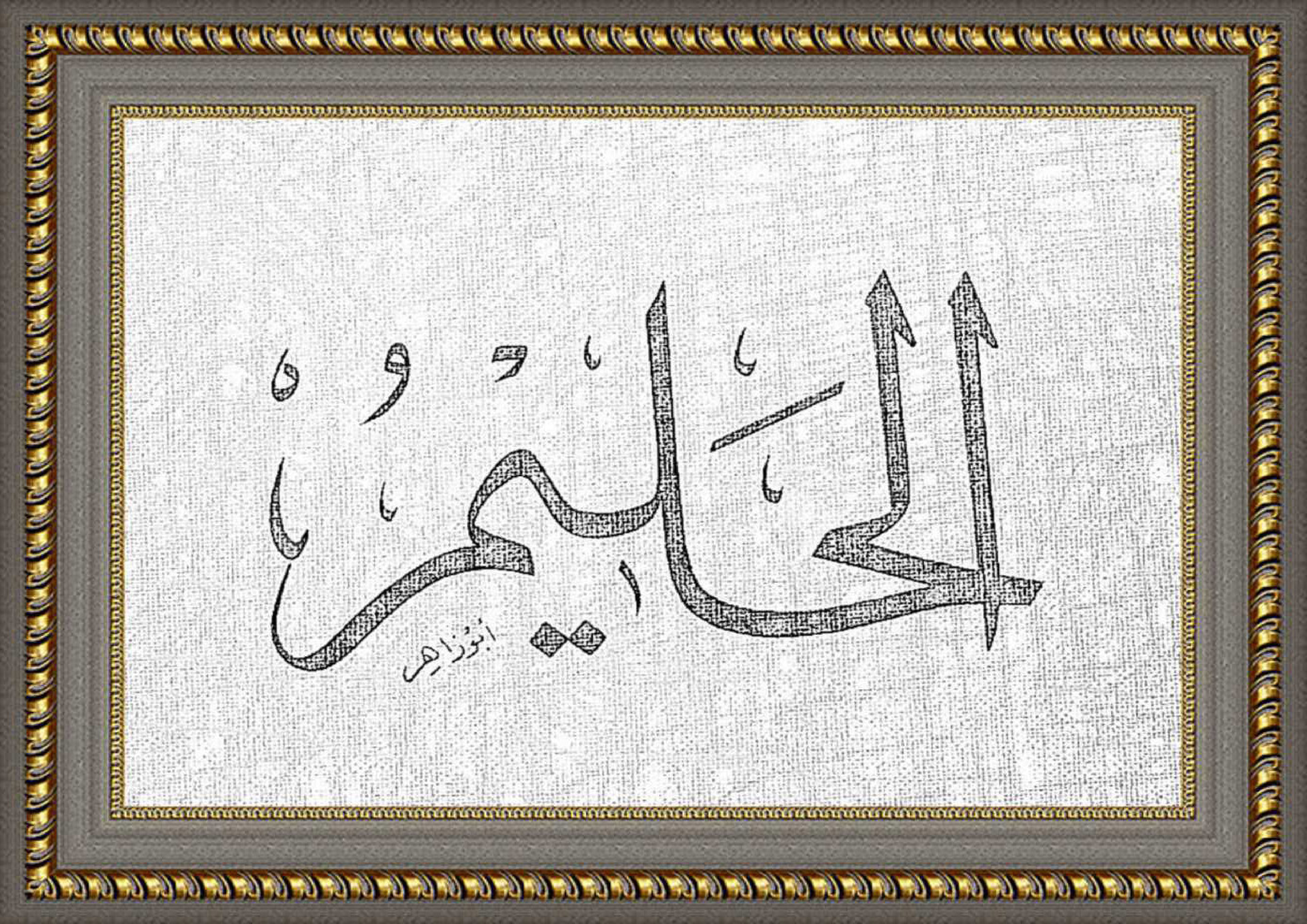
المعنى في حق الله عز وجل

(الحكيم) هو الذي له الحكمة العليا في خلقه وأمره ، الذي أحسن كل شيء خلقه ، فلا يخلق شيئاً عبثاً ،ولا يشرّع ولا يقضي سدى .

والحكمة : وضع الأشياء مواضعها ، وتنزيلها منازلها .

وهذا الاسم العظيم دال على ثبوت كمال الحكم لله وكمال الحكمة .

أما كمال الحكم فبثبوت أن الحكم لله وحده يحكم بين عباده بما شاء ، ويقضي فيهم بما يريد ، لا راد لحكمه ، ولا معقب لقضائه ، قال تعالى : { أليس الله بأحكم الحاكمين } التين :٨] .


الحليم
أبو زاهر

(الحليم)

(الحليم) وهو اسم تكرر وروده في القرآن الكريم في عدة مواضع ، منها ، قال الله تعالى : { إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً } فاطر : ٤١] .

ومعناه أي : الذي لا يعجل على عباده بعقوبتهم على ذنوبهم ، ومعاصيهم ، يرى عباده وهم يكفرون ويعصون ، وهو يحلم عليهم فيؤخر وينتظر ويؤجل ولا يعجل ، ويوالي النعم عليهم مع معاصيهم وكثرة ذنوبهم وزلاتهم ، فيحلم عن مقابلة العاصين بعصيانهم ، ويمهلهم حتى يتوبوا ، ولا يعاجلهم بالعقوبة كي ينيبوا ويرجعوا .

اَلْكَرِيمُ

أَبُو زاهِر

(الكريم)

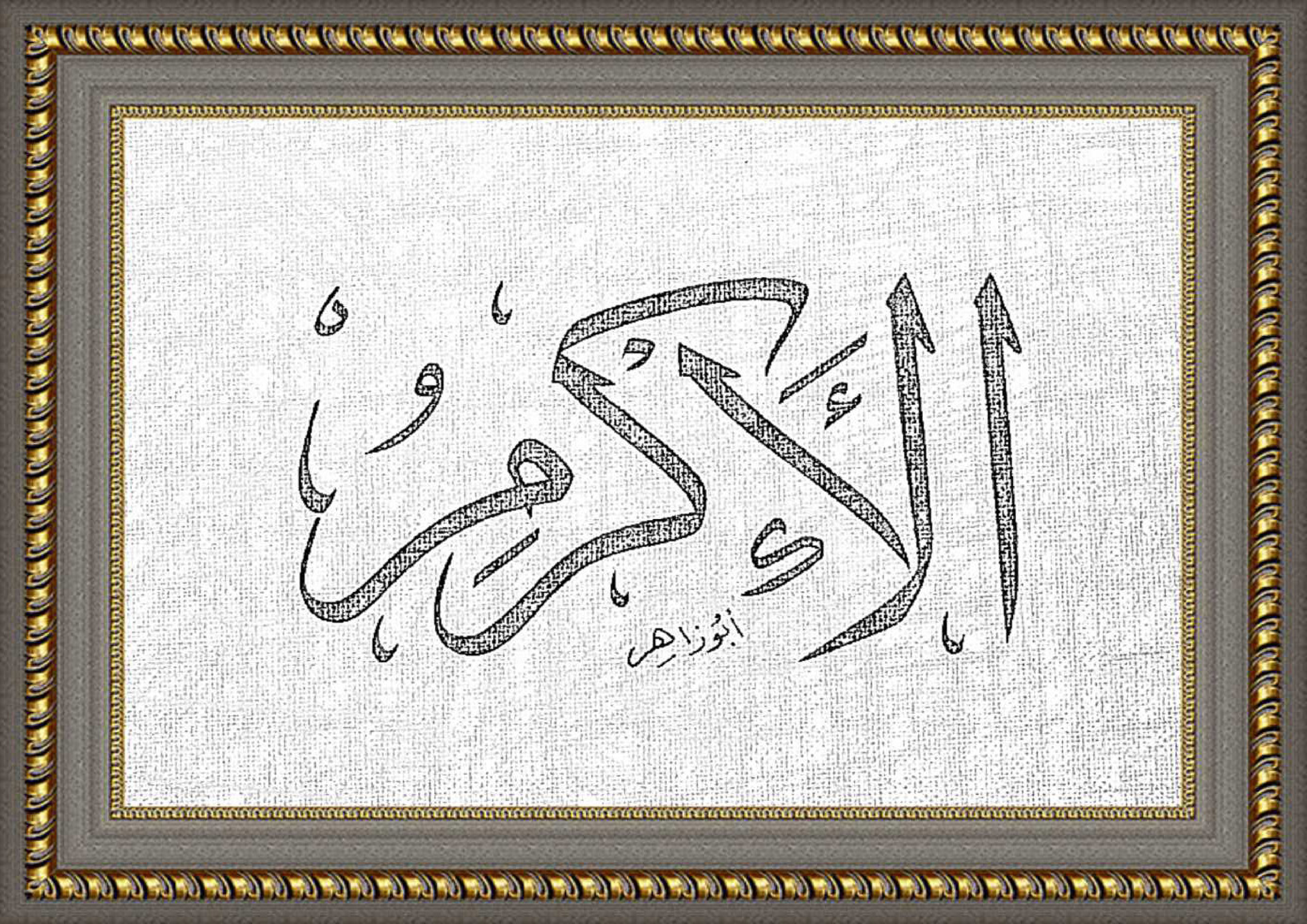
قال الله تعالى :

{ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم } الإنفطار : ٦] .

و (الكريم) الذي يبدأ النعمة قبل الاستحقاق ، ويتبرع بالإحسان من غير استثابة ، ويغفر الذنب ويعفو عن المسيء .

و (الكريم) : هو البهي الكثير الخير العظيم النفع ، وهو من كل شيء أحسنه وأفضله ، ووصف كلامه بالكرم ، كما في قوله تعالى :

{ إنه لقرآن كريم } الواقعة ٧٧.


الأكرم
أبو زاهر

(الأكرم)

أما اسمه سبحانه : (الأكرم) فقد ورد في موضع واحد ، وهو قوله تعالى :

{ اقرأ وربك الأكرم } العلق : ٣] .

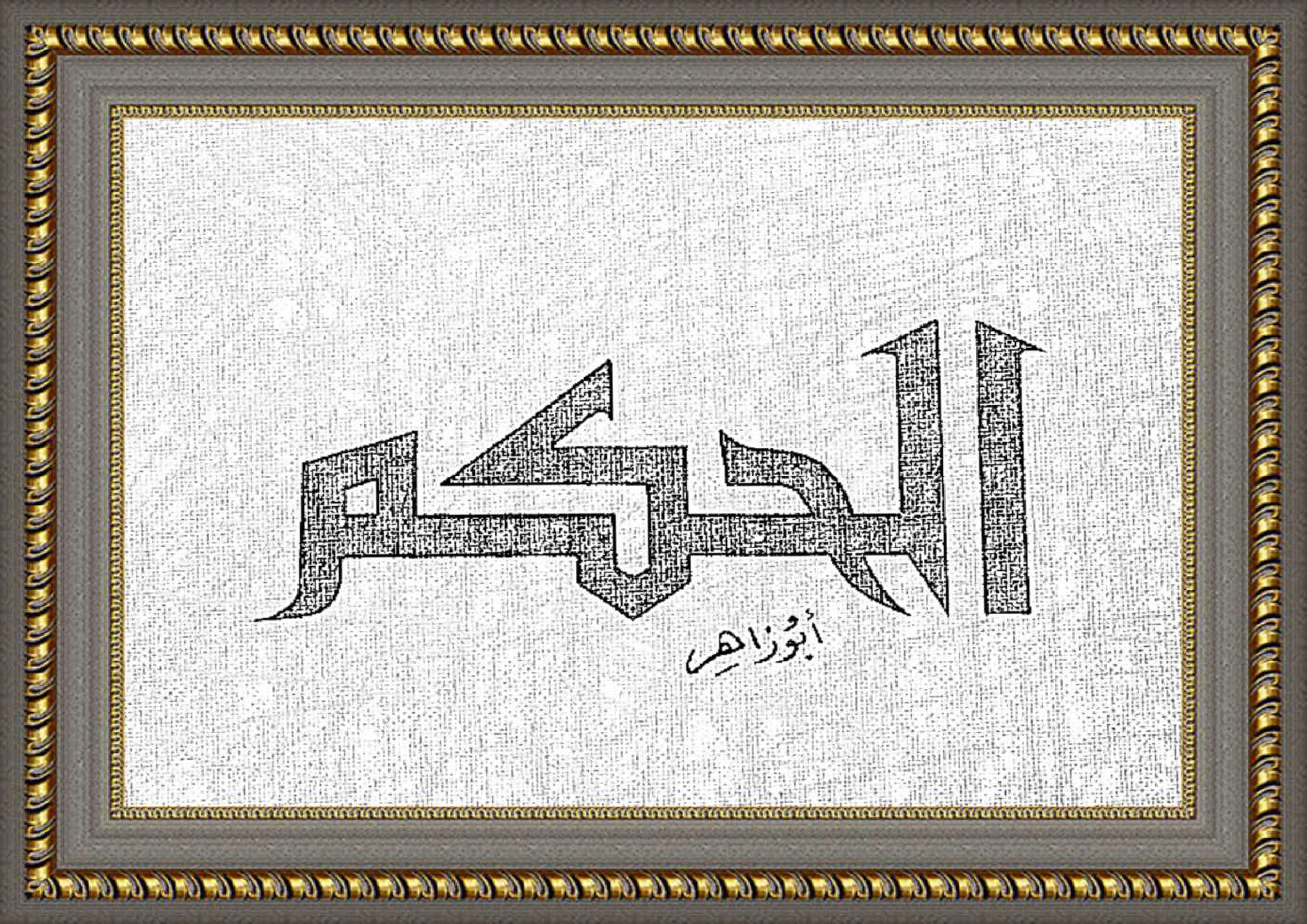
و (الأكرم) هو الأفعل ، من الكرم ، وهو كثرة الخير ، ولا أحد أولى بذلك منه سبحانه وتعالى ، فإن الخير كله بيده ومنه ، والنعم كلها هو موليها ، والكمال كله والمجد كله له ، فهو (الأكرم) حقاً .

من آثار الإيمان بهذا الاسم

التعلق به وحده سبحانه ، والتوكل عليه وتفويض الأمور إليه ، وطلب الحاجات منه وحده سبحانه ، لأنه الكريم الذي لا نهاية لكرمه ، والقادر الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، الحي الذي لا يموت .

وأعظم أسباب نيل كرامة الكريم سبحانه تقواه جل وعلا في السر والعلن ، فالأكرم عنده سبحانه الأتقى له من عباده ، كما قال تعالى : { إن أكرمكم عند الله أتقاكم } الحجرات : ١٣] .

جعلنا الله من عباده المتقين ...


الحكم
أبوزاهر

(الحكم)

قال الله تعالى : { أفغير الله أبتغي حكماً } الأنعام : ١١٤]

ورد في السنة قوله صلى الله عليه وسلم : " إن الله هو الحكم وإليه الحكم " أخرجه أبو داود وصححه الألباني .

المعنى في حق الله عز وجل

الحكم العدل الذي يحكم بين عباده في الآخرة بعدله وقسطه ، فلا يظلم مثقال ذرة ، ويؤدي الحقوق إلى أهلها ، فلا يدع صاحب حق إلا وصل إليه حقه ، وهو العدل في تدبيره وقدره وشرعه وجزائه .

ومن حكمه وحكمته سبحانه مجازاة المحسن بإحسانه ، والمسيء بإساءته ، قال تعالى في شأن المحسن : { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان } الرحمن : ٦٠] .

وقال في شأن المسيء : { ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى } الروم : ١٠] .

فلا يسوي سبحانه بين محسن ومسيء ، لا في الدنيا ولا في الآخرة ...

- وهذا من كمال عدله سبحانه -


الرزاق

(الرّازق)

قال الله تعالى : { والله خير الرازقين } الجمعة : ١١] .

وقال تعالى : { وارزقنا وأنت خير الرازقين } المائدة : ١١٤] .

هذا وقد ذكّر الله سبحانه وتعالى عباده في مواضع عديدة من القرآن الكريم أنه هو وحده رازقهم ، والمتكفل بأقواتهم وأرزاقهم ، وقد جاء التذكير في القرآن الكريم في مقامين : مقام التفضيل والامتنان ، ومقام الدعوة إلى الطاعة والخير والإحسان ، فمن أمثلة الأول :

قوله سبحانه : { ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً } الإسراء : ٧٠] .

وأما الأمثلة على الثاني : قوله تعالى في أمره لهم بالتوحيد : { يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون * الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون } البقرة : ٢١-٢٢] .

الرَّزَّاقُ

أبُو زاهِر

(الرزَّاق)

قال تعالى : { إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين } [الذاريات ٥٨] .

المعنى في حق الله عز وجل

(الرزاق) هو المتكفل بالرزق القائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها ، وسع الخلق كلهم رزقه ورحمته .

ورد اسم (الرزّاق) في السنة النبوية ، ففي السنن ومسند الإمام أحمد وأبو داود وصححه الألباني " عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، لو سعرّت ، فقال : " إن الله هو الخالق القابض الباسط الرزّاق المسعِّر ، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال " ...

الخَلَّاقُ

أبُو زاهِر

(الخلّاق)

أما اسمه سبحانه (الخلّاق) فورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى :

{ إن ربك هو الخلّاق العليم } الحجر : ٨٦] .

و (الخلاق) : من أفعال المبالغة من الخلق ، وتدل على كثرة خلق الله تعالى وإيجاده .

من آثار الايمان بهذا الاسم

تعظيم الله عز وجل وتكبيره وإجلاله ، وذلك عند معاينة مخلوقاته العظيمة في الآفاق والأنفس ، لأن عظمة هذه المخلوقات ودقتها وانتظامها يدل على عظمة خالقها وإتقانه ..


الجليلُ
أبو زاهر

(الجميل)

(الجميل) وهو اسم ثابت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، روى مسلم في (صحيحه) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) . قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً ، قال : (إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس) .

وهذا الاسم الكريم يدل على ثبوت الجمال لله سبحانه في أسمائه وصفاته وفي ذاته وأفعاله قال ابن القيم رحمه الله : (وجماله سبحانه على أربع مراتب : جمال الذات ، وجمال الصفات ، وجمال الأفعال ، وجمال الأسماء ، فأسماؤه كلها حسنى وصفاته كلها صفات كمال ، وأفعاله كلها حكمة ومصلحة وعدل ورحمة ، وأما جمال الذات وما هو عليه فأمر لا يدركه سواه ، ولا يعلمه غيره ، وليس عند المخلوقين منه إلا تعريفات تعرّف بها إلى من أكرمه من عباده ، فإن ذلك الجمال مصون عن الأغيار محجوب بستر الرداء والإزار ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما يحكى عنه : (الكبرياء ردائي والعظمة إزاري) رواه أحمد : (٢) (٣٧٦) ...


الوكيل

(الوكيل)

قال الله تعالى : { وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً } الأحزاب : ٣] .

المعنى في حق الله عز وجل

اسمه سبحانه : (الوكيل) يأتي بمعنى الوكيل على جميع خلقه ، وذلك لأنه خالقهم ومدبر أمرهم والمتكفل بأرزاقهم وحاجاتهم ومحييهم ومميتهم . والمعاني متقاربة ومرجعها إلى شيء واحد ، وهو أن الوكيل من يُتوكل عليه فتفوض الأمور إليه ليأتي بالخير ويدفع الشر ، وهذا لا يصلح إلا لله وحده جل وعلا ، ولهذا حذر من اتخاذ وكيل دونه ، لأنه لا نافع ولا ضار ولا كافي إلا هو وحده جل وعلا ، عليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل ...

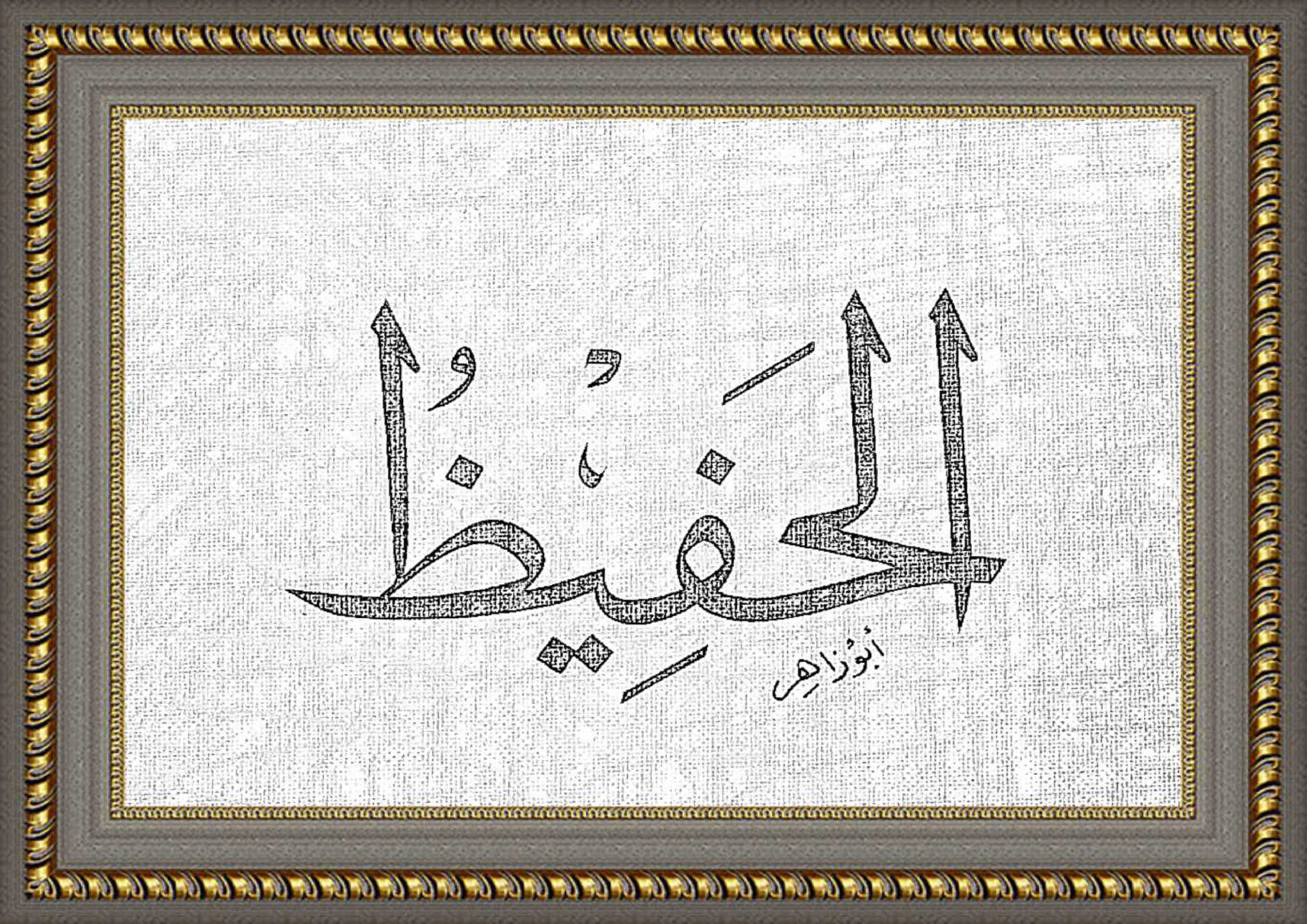

الحَسِيبُ
أبُو زاهِر

(الحسيب)

قال تعالى :

{ وكفى بالله حسيباً } النساء : ٦] .

و (الحسيب) هو الكافي الذي كفى عباده جميع ما أهمهم من أمور دينهم ودنياهم ، المسير لهم كل ما يحتاجونه ، الدافع عنهم كل ما يكرهونه ، ومن معاني (الحسيب) : أنه الحفيظ على عباده كل ما عملوه ، أحصاه الله ونسوه ، وعلم تعالى ذلك وميز الله صالح العمل من فاسده ، وحسنه من قبيحه ، وعلم ما يستحقونه من الجزاء ، ومقدار ما لهم من الثواب والعقاب.


الحفيظ
أبو زاهر

(الحفيظ)

قال الله تعالى : { إن ربي على كل شيء حفيظ } هود : ٥٧] .

(الحفيظ) هو الذي لا يعزب عن حفظه شيء ولو كمثقال الذر .

فحفظه لا يتبدل ولا يزول ولا يعتريه التبديل .

قال تعالى : { أحصاه الله ونسوه } المجادلة : ٦] .

فهو تبارك وتعالى يحفظ على الخلق أعمالهم ، ويحصي عليهم أقوالهم ، ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم ، ولا يغيب عنه غائبة ولا يخفى عليه خافية ، وكتب ذلك في اللوح المحفوظ ، قال تعالى :

{ وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر } القمر : ٥٢ -٥٣] .

وتكفل سبحانه بحفظ كتابه العزيز قال تعالى :

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر : ٩] .


البصير
أبو زاهر

(النصير)

(النصير) فقد ورد هذا الاسم في القرآن في أربعة مواضع منها :

قوله تعالى :

{ فاعلموا أن الله مولاكم فنعم المولى ونعم النصير } الأنفال : ٤٠] .

و (النصير) معناه : الذي تولى نصر عباده ، وتكفل بتأييد أوليائه والدفاع عنهم ، والنصر لا يكون إلا منه ، ولا يتحقق إلا بمنّه ، فالمنصور من نصره الله ، إذ لا ناصر للعباد سواه ولا حافظ لهم إلا هو ، قال تعالى :

{ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم } آل عمران : ١٢٦] .


المُقَدِّمُ
أبو زاهر

(المقدم) (المؤخر)

ورد هذان الاسمان في حديث صحيح في قوله صلى الله عليه وسلم :
(أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت) أخرجه البخاري .
(المقدم والمؤخر) هو المنزل الأشياء منازلها ، يقدم ما شاء منها ويؤخر ما شاء ، قدم المقادير قبل أن يخلق الخلق ، وقدم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين ، وأخر من شاء عن مراتبهم وثبطهم عنها ، لا مقدم لما أخر ولا مؤخر لما قدم .

والمقدم والمؤخر من أسمائه الحسنى المزدوجة المتقابلة ، التي لا يطلق واحد بمفرده على الله إلا مقروناً بالآخر ، فإن الكمال في اجتماعها ..

من آثار الإيمان بهذين الاسمين

إن التقدم الحقيقي النافع هو التقدم إلى طاعة الله عز وجل وجنته ومرضاته ، والتأخر عن ذلك هو التأخر الحقيقي المذموم أما التقدم في الدنيا والتأخر عنها فليس بمقياس للتقدم والتأخر..


المؤخر

(المقدم) (المؤخر)

ورد هذان الاسمان في حديث صحيح في قوله صلى الله عليه وسلم :

(أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت) أخرجه البخاري .

(المقدم والمؤخر) هو المنزل الأشياء منازلها ، يقدم ما شاء منها ويؤخر ما شاء ، قدم المقادير قبل أن يخلق الخلق ، وقدم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين ، وأخر من شاء عن مراتبهم وثبطهم عنها ، لا مقدم لما أخر ولا مؤخر لما قدم .

والمقدم والمؤخر من أسمائه الحسنى المزدوجة المتقابلة ، التي لا يطلق واحد بمفرده على الله إلا مقروناً بالآخر ، فإن الكمال في اجتماعها ..

من آثار الإيمان بهذين الاسمين

إن التقدم الحقيقي النافع هو التقدم إلى طاعة الله عز وجل وجنته ومرضاته ، والتأخر عن ذلك هو التأخر الحقيقي المذموم أما التقدم في الدنيا والتأخر عنها فليس بمقياس للتقدم والتأخر..


القابض الباسط

(القابض الباسط)

وقد ورد هذان الاسمان في السنة النبوية " ففي السنن " و " مسند الإمام أحمد " عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقالوا : يا رسول الله ، لو سعرت فقال : " إن الله هو الخالق القابض الباسط الرزاق المسعر ، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال " .

والباسط : الذي يبسط رزقه لمن يشاء من عباده .

والقابض : أي الذي يضيق أو يحرم من شاء منهم من رزقه ، لما يرى سبحانه في ذلك من المصلحة لهم ، قال تعالى :

{ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء }

[الشورى ٢٧]


الولي
أبو زاهر

(الولي)

قال الله تعالى : { وهو الولي الحميد } الشورى : ٢٨] .

(الولي) هو فعيلٌ ، من الموالاة ، و (الولي) : الناصر ، و (الولي) أيضاً المتولي الأمر والقائم به ، كولي اليتيم ، وولي المرأة في عقد النكاح عليها ، وأصله من الوُليْ ، وهو القرب ، والله جل شأنه مولى الخلق أجمعين ، بمعنى أنه سيدهم ومالكهم وخالقهم ومعبودهم الحق.


المولى
أبو زاهر

(المولى)

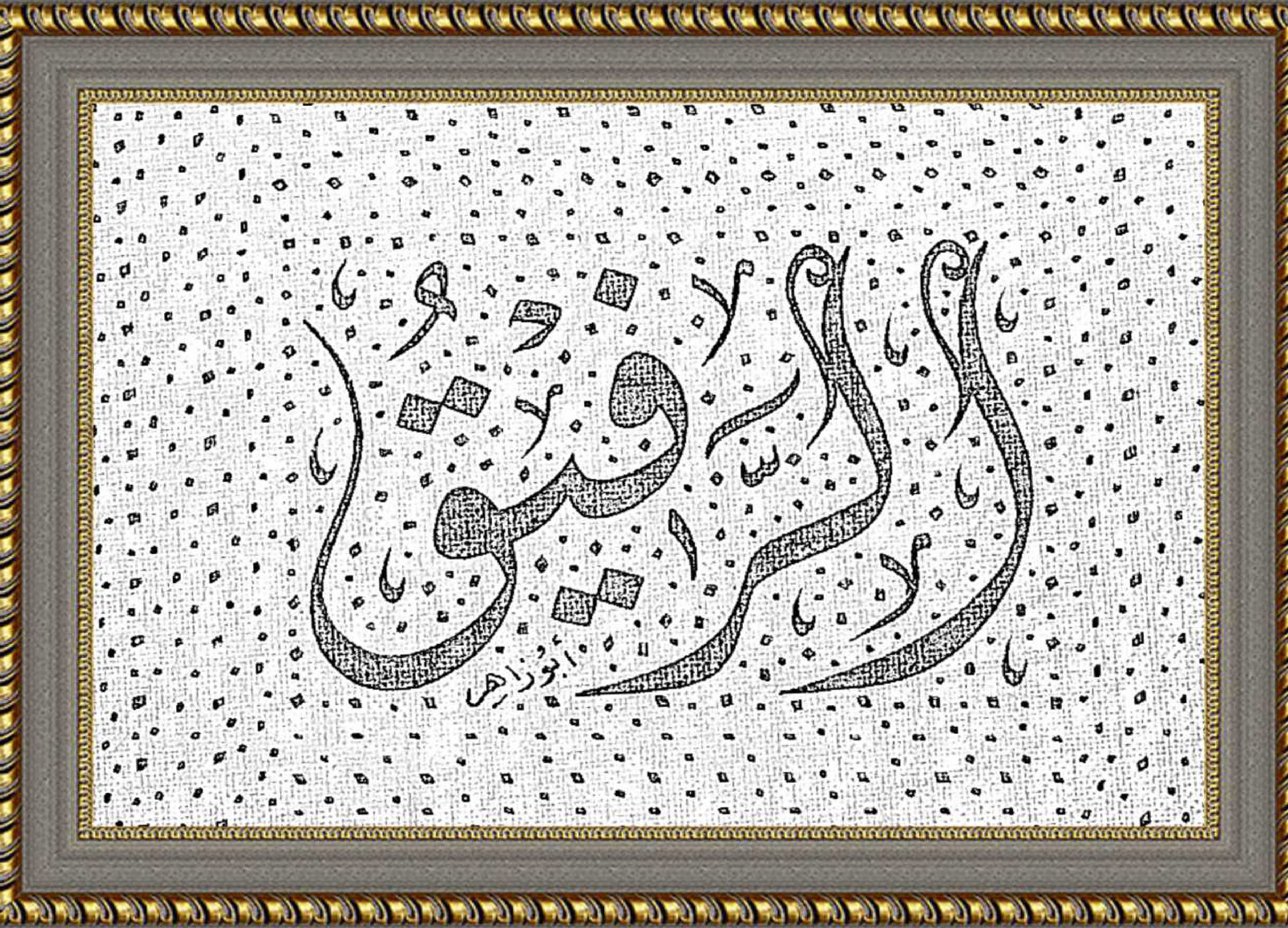
قال الله تعالى :

{ **واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير** } **الحج** :[٧٨] .

وولاية الله تعالى ، وتوليه لعباده نوعان :

١. **ولاية عامة : وهي تصريفه سبحانه وتدبيره لجميع الكائنات وتقديره على العباد ما يريد من خير وشر ونفع وضر ، وإثبات معاني الملك كله لله تعالى .**

٢. **الولاية الخاصة والتولي الخاص ، وهذا أكثر ما يرد في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية وهي ولاية عظيمة وتولٍّ كريم ، اختص الله به عباده المؤمنين وحزبه المطيعين ، وأولياءه المتقين ، وأفضل أولياء الله هم أنبياؤه وأفضل أنبيائه هم المرسلون ، وأفضل المرسلين هم أولو العزم ، وأفضل أولي العزم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، وسيد ولد آدم أجمعين ...**



الرفيق

﴿ الرفيق ﴾

﴿ الرفيق ﴾ وهو من الأسماء الحسنى الثابتة في السنة ، روى مسلم في ﴿ صحيحه ﴾ عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ يا عائشة ، إن الله رفيقٌ يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه ﴾ .

ففي الحديث التصريح بتسمية الله بالرفيق ووصفه بالرفق ، وأن له من هذا الوصف أعلاه وأكمله وما يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى .

والرفق : اللين والسهولة والتأني في الأمور والتمهل فيها ، وضده العنف والتشديد ، فهو مأخوذ من الرفق الذي هو التأني في الأمور ، والتدرج فيها ، والله سبحانه ، رفيق في قدره ، وقضائه ، وأفعاله ، رفيق في أوامره وأحكامه ودينه وشرعه .

ومن رفقه سبحانه في أفعاله ، أنه خلق المخلوقات كلها بالتدريج شيئاً فشيئاً ، بحسب حكمته ورفقه ، مع أنه قادر على خلقها دفعة واحدة وفي لحظة واحدة ، وهو دليل على حلم الله وحكمته وعلمه ولطفه ...


الرؤوف
أبو زاهر

(الرؤف)

وقد ورد هذا الاسم في عشر آيات من القرآن الكريم ، يأتي ذكر بعضها .

و (الرأفة) كما قال ابن جرير رحمه الله : (أعلى معاني الرحمة ، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا ولبعضهم في الآخرة ، وهم أولياؤه المؤمنون وعباده المتقون.

قال الله تعالى : { وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم } البقرة : ١٤٣] .

أي : لا ينبغي له ولا يليق به أن يضيع إيمانكم ، وهذا من كمال رأفته ورحمته بهم ، وفي هذا بشارة عظيمة لمن منّ الله عليهم بالإسلام والإيمان بأن الله سيحفظ عليهم إيمانهم فلا يضيعه ، بل يحفظه من الضياع والبطلان ، ويتممه لهم ، ويوفقهم لما يزداد به إيمانهم ويتم به إيقانهم ، فكما ابتدأهم بالهداية للإيمان فسيحفظه لهم ويتمه عليهم رأفة منه بهم ورحمة ، ومنّاً منه عليهم وتفضلاً ...



الستير
أبو زاهر

(الستير)

(الستير) ورد هذا الاسم في حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : (إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر). و(الستير) أي: الساتر الذي يستر على عباده كثيراً ، ولا يفضحهم في المشاهد ، وقد جاءت السنة بالنهي عن هتك الإنسان ستر نفسه ، ففي (الصحيحين) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كل أمتي معافى إلا المجاهرين) ، وإن من المجاهرة: أن يعمل الرجل بالليل عملاً وقد ستره الله ، فيقول : يا فلان ، عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، ويصبح يكشف ستر الله عنه .

وقد جاء في (صحيح مسلم) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لا يستر الله على عبد في الدنيا ، إلا ستره يوم القيامة).


الحيي
أبو زاهر

(الحيي)

(الحيي) لم يرد ذكر هذا الاسم الكريم في القرآن الكريم .
وإنما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال :
(إن ربكم تبارك وتعالى : حيي كريم ، يستحي من عبده إذا رفع يده أن يردهما صفراً) " أخرجه أبو داود والنسائي ، وصححه الألباني) .

المعنى في حق الله عز وجل

حياؤه تعالى وصف يليق به ، ليس كحياء المخلوقين الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ، يعاب أو يذم ، بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته ، وكمال جوده وكرمه ، وعظيم عفوه وحلمه ، وهذا من رحمته وكرمه وكماله وحلمه أن العبد يجاهر بالمعاصي مع فقره الشديد إليه ، حتى إنه لا يمكنه أن يعصي إلا أن يتقوى عليها بنعم ربه ، والرب مع كمال غناه عن الخلق كلهم من كرمه يستحيي من هتكه وفضيحته ، وإحلال العقوبة به ، فيستره بما يقيض له من أسباب الستر ، ويعفو عنه ، ويغفر له ...


الوارث
أبو زاهر

(الوارث)

(الوارث) وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع كلها بصيغة الجميع ، وهو قوله تعالى :

{ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون } الحجر :٢٣] .

وقوله تعالى :

{ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين } الأنبياء : ٨٩] .

وقوله تعالى : { وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين } [القصص٥٨].

ومعنى (الوارث) أي : الباقي بعد فناء الخلق ، فكل من سواه زائل ، وكل ما عداه فان ، وهو جل وعلا الحي الذي لا يموت ، الباقي الذي لا يزول ، إليه المرجع والمنتهى ، وإليه المآل والمصير ، يفنى الملَّاك وأملاكهم ، ويرث تبارك وتعالى الخلق أجمعين ، لأنه باقٍ وهم فانون ، ودائم وهم زائلون .

قال تعالى : { وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون } ...

الدَّيَّانُ

أبُو زاهِر

(الديَّان)

(الديَّان) وهو اسم ثابت لله عز وجل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم : روى الإمام أحمد في (المسند) ٤٩٥ ، والبخاري في (الأدب المفرد) ٩٧٠ ، وغيرهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاشتريت بعيراً ثم شددت عليه رحلي ، فسرت إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام ، فإذا عبد الله بن أنيس رضي الله عنه فقال للبواب : قل له جابر على الباب ، فقال : ابن عبد الله ؟ قلت : نعم ، فخرج يطأ ثوبه ، فاعتنقني واعتنقته ، فقلت : حديثاً بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : في القصاص ، فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يحشر الناس يوم القيامة ، أو قال : العباد . عراة غرلاً بهما) قال : قلنا : وما بهما ؟ قال : (ليس معهم شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بَعُد كما يسمعه من قَرُب : أنا الملك أنا الديّان ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه ، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه ، حتى اللطمة) قال : قلنا : كيف وإنما نأتي الله عز وجل عراةً غرلاً بهماً ؟) قال : (بالحسنات والسيئات) .


المنان
أبو زاهر

(المنان)

(المنان) وقد ثبت هذا الاسم في سنة النبي الكريم ، صلى الله عليه وسلم ، روى الإمام أحمد وغيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول : (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، المنان بديع السموات والأرض ، ذو الجلال والإكرام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد سألت الله باسمه الأعظم إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى) .

(المنان) هو كثير العطاء ، عظيم المواهب ، واسع الإحسان ، الذي يدرُّ العطاء على عباده ويوالي النعماء عليهم تفضلاً وإكراماً ، ولا منان على الاطلاق إلا الله وحده ، الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال ...


ذو الجلال والإكرام
أبو زاهر

(ذو الجلال والإكرام)

وقد ورد هذا الاسم في قوله تعالى :

{ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام } الرحمن : ٧٨] .

وقد جاء في السنة النبوية فضل الدعاء بهذا الاسم ، ففي (المسند) عن ربيعة بن عامر رضي الله عنه قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

(ألظّو بـ : يا ذا الجلال والإكرام) إسناده صحيح : انظر السلسلة الصحيحة ١٥٣٦ .

أي الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله ، وفي المسند أيضاً عن أنس رضي الله عنه قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي ، فقال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (دعا الله سبحانه باسمه الأعظم الذي إذا دعيَ به أجاب وإذا سُئِل به أعطى) .

وكان صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً ، وقال : (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) صحيح مسلم ..

(الفهرس)

(الفهرس)

أما ترتيب الأسماء : فهي من اجتهادي

تم بفضل الله تعالى وتوفيقه

إعداد وتخطيط هذا الكتاب

تحفة العصر

في معاني أسماء الله الحسنى

بمكة المكرمة في يوم السبت الواقع بتاريخ

16/ 5/ 1441 هجرية الموافق 11/ 1/ 2020 ميلادية

سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم ...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن لله تسعة وتسعين اسما

من أحصاها دخل الجنة

متفق عليه

يجيء في هذا الكتاب تخطيط أسماء الله الحسنى بجميع أنواع الخطوط العربية السبعة وقد خططت معظمها بخط الثلث والبعض منها بالأنواع الباقية من الخطوط .

وذلك تعظيماً لله تعالى ولأسمائه الحسنى ، فكان كل اسم من أسمائه الحسنى يأخذ مكانه في الصفحة اليمنى من الكتاب والمعنى في الصفحة المقابلة بشكل مختصر ...

أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب جميع المسلمين وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه على ذلك قدير ، والحمد لله رب العالمين ...